

دليل إرشادي للتواصل الأخلاقي مع الناجيات/ن



مؤسسة ريان
لحقوق الإنسان

التحالف
للتعويضات
العادلة

C4
JR

مؤسسة زيان لحقوق الإنسان، وهي منظمة خيرية، تدعم ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، وتدافع عن الحريات الأساسية، وتعزز القيم الديمقراطية في جميع أنحاء العالم. تقدم مؤسسة زيان خدمات الصحة النفسية والعلاج الطبي، إلى جانب خدمات دعم أخرى، لضحايا الصدمات النفسية والإرهاب والعنف الأسري وانتهاكات حقوق الإنسان في كوردستان والعراق وسوريا.

يدعو التحالف التعويضات العادلة (C4JR)، وهو تحالف يضم منظمات عراقية، إلى تقديم تعويضات شاملة لضحايا الفظائع التي ارتكبتها تنظيم داعش. يوفر الائتلاف مساحة آمنة لضحايا للاجتماع والتعاون والتعبير عن مآلمهم وتحديد أولوياتهم، ويشجع على ممارسات تركز على الضحايا ولا تضر بهم.

صورة الغلاف: تعكس الصورة شعور الضحايا بموقف غير مريح لوضعهم تحت الأضواء دون موافقتهم، ونشر صورهم وقصصهم دون إرادتهم.

تم إنتاج هذا المنشور بدعم مالي من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، بالشراكة مع خدمة السلام المدني (CPS).

تتحمل مؤسسة زيان لحقوق الإنسان وتحالف التعويضات العادلة (C4JR) المسؤولية الكاملة عن محتوى هذا المنشور، ولا تعكس بالضرورة آراء الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) أو دائرة السلام المدني أو الحكومة الألمانية.



german
cooperation
DEUTSCHE ZUSAMMENARBEIT

Implemented by

giz Deutsche Gesellschaft
für Internationale
Zusammenarbeit (GIZ) GmbH



Ziviler Friedensdienst
Civil Peace Service

دليل إرشادي للتواصل الأخلاقي مع الناجيات/ن

مؤسسة ثيان لحقوق الإنسان
التحالف للتعويضات العادلة

شكر وتقدير

أعدّ هذا الدليل التدريبي المحامية شيريزان مينوالا، المتخصصة في قضايا حقوق الإنسان، ومؤسسة شركة نابو للاستشارات، ومستشارة منظمة " ريان لحقوق الإنسان ". تم تطوير هذه الأدوات بمساهمة من يسرى الكيلاني، مدربة برامج تعزيز القدرة على الصمود في مركز ضحايا التعذيب.

تتمتع يسرى بخبرة واسعة في أساليب العمل الخاصة بالتعامل مع الصدمات النفسية. كما قدم كل من الدكتور بويان غافريلوفيتش. رئيس برنامج الحقوق والعدالة في مؤسسة " ريان "، وزوي باريس، منسقة البرامج في منظمة " يزدا "، تعليقات قيّمة لإثراء هذا الدليل التدريبي.

جاءت المساهمات الأساسية من ناجيات/ن أعضاء في مجلس الناجين التابع لتحالف التعويضات العادلة. وصف الناجون تجاربهم الصعبة في التعامل مع وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة الأخرى، بالإضافة إلى آراءهم حول التواصل الأخلاقي مع الناجيات/ن، ودعوا إلى تطبيق معاملة كريمة تحترم حقوق الإنسان وبالمثل، تم تطوير الرسوم التوضيحية وتصميم الغلاف من خلال نشاط تعاوني مع الناجيات/ن، خلال ورشة عمل، بقيادة يسرى الكيلاني، و ونسة شمعون، وفنانة محلية، عملوا عن كثب مع أعضاء مجلس الناجيات/ن التابع لتحالف التعويضات العادلة للتعرف على رغبات الناجين في كيفية نقل الصور لمشاعرهم وعكس واقعهم.

وكان لدعم فريق العمل المعني بالمعاملة الأخلاقية ضمن تحالف التعويضات العادلة، والدعم اللوجستي والرؤي التقنية التي قدمها كل من ونسة شمعون، وأن جليل، دلمان كريم، وصابر سعيد، أهمية بالغة.

فهرس المحتويات

4	المقدمة
8	خارطة طريق الدليل الإرشادي
10	المبادئ التوجيهية لتحالف التعويضات العادلة وقائمة المراجعة الإعلامية
12	المصطلحات الأساسية في سياق المشاركة الأخلاقية مع الناجيات/ن
12	لا تؤدي
12	السلامة والامان
14	عدم التمييز
14	السرية
16	الاحترام والكرامة
16	مصطلحات الناجيات/ن
18	اللغة واللهجة
18	وصمة العار
21	اعادة الصدمة
21	النهج المستنير بالصدمة
22	الموافقة المسبقة
22	الاستقلالية
23	الادوار والمسؤوليات
23	مجموعة عمل التحالف المعنية بالمشاركة الأخلاقية لوسائل الاعلام
24	المنظمات الاعضاء في تحالف التعويضات العادلة
24	مجلس الناجيات/ن
25	اصحاب المصلحة والمناصرين
26	التعامل الاخلاقي مع الناجيات/ن
28	نصائح للعمل مع المترجمين الفوريين
32	العناصر الأساسية للموافقة المستنيرة للناجيات/ن
34	عملية الموافقة المستنيرة
36	بروتوكول لإدارة طلبات مشاركة الناجيات/ن
46	جمع ردود الافعال
47	المُنصرة وزيادة الوعي حول المشاركة الأخلاقية
49	الملحقات

لقد أصبح الاعلام صورة واحدة – لون واحد – الشيء الوحيد الذي يركزون عليه هو فكرة ان هناك ناجية تعرضت للاغتصاب او البيع. ينسون اننا مازلنا على قيد الحياة حتى هذه اللحظة، لكنهم لا يستطيعون ان ينظروا الينا كأبطال. انهم يريدون فقط ان ينظروا الينا كضحايا»



– اعضاء مجلس الناجيات/ن في تحالف التعويضات العادلة1

المقدمة

تم تطوير الدليل هذا بدعم من تحالف التعويضات العادلة، وهو مشروع تابع لمؤسسة ثيان لحقوق الانسان. يمثل الدليل هذا توسعا للمبادئ التوجيهية والجهود الاعلامية لتحالف التعويضات العادلة لتعزيز النهج الاخلاقي للتعامل مع الناجيات/ن من فئات داعش من قبل وسائل الاعلام والمنظمات وموثقي تقارير حقوق الانسان والحكومات والمحققين الذين يتواصلون مع تحالف التعويضات العادلة والمنظمات الاعضاء فيه التي تعمل بشكل وثيق مع الناجيات/ن. (الناجيات/ن اللذين يشاركون قصصهم و رواياتهم عبر الانترنت سواءً في المقالات المنشورة والمقابلات والأفلام الوثائقية او وسائل التواصل الاجتماعي بعد التحدث في المناسبات العامة مثل المؤتمرات وحضور الاحتفالات)

الغرض من الدليل هذا هو اعداد اعضاء تحالف التعويضات العادلة لدعم الناجيات/ن وتمكينهم بشكل استباقي عندما تتم دعوتهم للمشاركة في الانشطة حيث يُطلب منهم في كثير من الاحيان مناقشة الاهدات المؤلمة الماضية حول الاختطاف والجرائم الاخرى التي ارتكبها داعش. ويتوسع في المبادئ التوجيهية الداخلية لتحالف التعويضات العادلة بشأن المشاركة الاخلاقية مع الناجيات/ن من العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس (المبادئ التوجيهية لتحالف التعويضات العادلة) والقائمة المرجعية لمشاركة وسائل الاعلام (قائمة التحقق الاعلامية)، ويوفر اطارا وادوات وبروتوكولا للتعامل مع هذه الدعوات.

1- ناجية، خلال استشارة شخصية في دهوك، مارس/آذار 2024.

والاهم من ذلك، ان الهدف ليس صناعة القرار بالنيابة عن الناجيات/ن الذين هم اصحاب القرار الاساسيين، ولكن لتوفير هذه الفرص لهم عندما يكونون مستعدين، وتمكينهم من خلال ممارسة الموافقة المستنيرة التي تتمحور حول الناجيات/ن لتكون مُستنيرة بالصدمة. بالإضافة الى ذلك، فان الهدف هو تعزيز كيفية تعامل المنظمات نفسها مع الناجيات/ن، لتحسين استجاباتهم والتحول نحو طريقة أكثر اخلاقية في العمل مع الناجيات/ن.

تم تصميم المبادئ التوجيهية لتدالف التعويضات العادلة بما يتناسب مع سياق العراق²، وهي متمحورة حول الناجيات/ن من المجتمعات التي تعرضت للعنف من قبل تنظيم داعش سواء من المجتمع اليزيدي حيث واجهت النساء والفتيات ضغوطاً شديدة لسرد قصصهن، او من مجتمعات الشبك والتركمان والمسيحيين حيث تم الضغط على الناجيات لإسكاتهن، وعانت جميع الناجيات من عواقب الوصمة المرتبطة بالاختطاف والاسر، عندما يتم افتراض العنف الجنسي يفكر العديد من الناجيات/ن في المعلومات والتوقعات غير الواقعية التي دفعتهم الى مشاركة قصصهم بعد وقت قصير من عودتهم من الاسر. اولئك الذين ندموا على مشاركة هذه التفاصيل الشخصية مع وسائل الاعلام على وجه التحديد، أدركوا لاحقاً ان هذه المعلومات موجودة بشكل دائم على الانترنت ولا يمكن ازالتها.

يمكن ان تكون هناك منافع من التحدث علناً عن الفظائع، بما في ذلك المناصرة التي تقود الى بذل الجهود لتحقيق العدالة، وتحديد الدعم اللازم للناجيات/ن. ومن خلال التحدث الى وسطاء يستطيع الناجون تسليط الضوء عالمياً على المعاناة الانسانية والحاجة الى دعم دولي أكبر. في نهاية المطاف قد يساهم لفت الانتباه الى الفظائع من خلال منصات وطرائق مختلفة في منع المزيد من العنف وحشد الدعوات من اجل العدالة. تعد قضية اليزيديين احدى الامثلة حيث ادى الاهتمام العالمي الى استجابة انسانية كبيرة وجهود ملموسة لتوثيق الابداء الجماعية، مثل انشاء فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم التي ارتكبتها داعش (يونيتاد) وهيئة التحقيق وجمع الادلة التابعة لحكومة اقليم كردستان.

على الرغم من ان الساعات التي لا تُحصى من الشهادات التي قدمها الناجيات/ن، والتي غالباً ما تكون متكررة لجهات مختلفة، والادلة الواسعة التي تم جمعها عن جرائم داعش، لم تتم ادانة سوى عدد قليل من مرتكبي الجرائم التي تنتهك القانون الدولي، و فقط خارج العراق ولم يقم العراق منذ ذلك الحين بأدراج الجرائم الدولية في قانونه المحلي حيث كانت معظم الادانات ضد اعضاء داعش بموجب قانون مكافحة الارهاب (رقم 13 لسنة 2005).

2- تعتمد إرشادات التحالف أيضاً على الإرشادات التي تمت صياغتها مسبقاً بما في ذلك مدونة مراد، والمبادئ التوجيهية الإعلامية للإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي في السياقات الإنسانية، والمبادئ التوجيهية للإبلاغ الدولي للصحفيين عن العنف ضد المرأة. تشمل المصادر الإضافية كمرجع المبادئ التوجيهية لمركز دارت للاتحاد الأوروبي للإبلاغ عن العنف الجنسي في حالات النزاع والصمت والإبلاغ: دليل إعلامي لتغطية العنف القائم على النوع الاجتماعي.

ولم تحترم هذه المحاكمات ضمانات المحاكمة العادلة، وركزت على الانتماء الى داعش بدلا من الملاحقة القضائية على جرائم محددة، باستثناء احدى القضايا التي تمت مقاضاتها بتهمة الاغتصاب³، لم تُدرج جرائم العنف الجنسي كعمل ارهابي، وفشلت في ضم الناجيات/ن وضمان الشفافية. وقد ادت هذه الممارسة الى شعور الناجيات/ن بخيبة امل بسبب الافتقار الى العدالة. توفر الموافقة المستنيرة اساس المشاركة للاخلاقية مع الناجيات/ن وتُظهر للباحث والمشاروات⁴ مع الناجيات/ن ان الجهات الاعلامية والمنظمات والمحققين الجنائيين قد حصلوا في بعض الاحيان على معلومات من الناجيات/ن بطرق كانت استخراجية.

نُشرت في بحث رائد بعنوان «اصوات النساء اليزيديات»: لخصت الممارسات الصحفية لأعداد تقارير عن العنف الجنسي الذي مارسه داعش، وتم التوصل الى خمس نتائج رئيسية: (1) الضغط على الناجيات للتحدث الى وسائل الاعلام؛ (2) عانى الناجيات/ن من ضائقة عاطفية شديدة اثناء المقابلات؛ (3) عرضت وسائل الاعلام الناجيات/ن واقاربهم للأذى من خلال الكشف عن هوياتهم؛ (4) شعر الناجيات/ن انه من المفيد التحدث الى وسائل الاعلام من اجل مساعدة مجتمعهم؛ (5) في النهاية، شعروا بخيبة امل بسبب عدم وجود استجابة عالمية لمعالجة القضايا التي تهمهم.

عندما سُئِلوا عن سبب مشاركتهم، اظهرت ردود النساء اليزيديات ليس فقط عدم وجود موافقة مستنيرة، ولكن في بعض الحالات الاكراه.

لانهم طلبوا ذلك، قلتُ لا في البداية، لكنهم قالوا: هذا لمصلحتك. لذلك هذا هو السبب الوحيد الذي جعلني اتحدث معهم. تحدثنا مع الصحفيين عدة مرات، كان مكتب ادارة المخيم بعيد لقد مشيت مسافة بعيدة مرتين لأنهم قالوا ان عليّ ذلك، على الرغم من انني لم ارغب في ذلك. قالوا: هذا خير لك. - ناجية، اصوات النساء اليزيديات.

عندما يُطلب من الناجيات/ن وسرد قصصهم بما في ذلك الكشف علنا عن هوياتهم، فمن الضروري ان يفهموا تماما فوائد و مخاطر هذه المشاركة، يتضمن ذلك توفير معلومات واقعية حول امكانية تحقيق فوائد لهم بشكل فردي ولمجتمعاتهم. والاهم من ذلك هو مناقشة كيفية استخدام المعلومات ومشاركتها، والمخاطر التي قد يتعرضون لها والمرتبطة بالإفصاح العام.

3- نقابة المحامين الدولية (2023). العدالة والمساءلة عن فظائع داعش، <https://www.ibanet.org/document?id=JUSTICE-AND-ACCOUNTABILITY-FOR-THE-ATROCITIES-OF-DAESH>.

4- فوستر، ج. إي، ومينوالا، س. (2018). أصوات النساء اليزيديات: تصورات الممارسات الصحفية في تغطية العنف الجنسي الذي يمارسه تنظيم داعش. منتدى دراسات المرأة الدولي، 67، 64-53.

عندما يتم المساس برفاهية الناجيات/ن واراندهم الحرة اثناء مشاركة قصصهم، فان النتيجة يمكن ان تؤدي الى الازدياد الفردي واعادة الصدمة. عندما يمر الفرد بتجربة مؤلمة مثل العنف الجنسي في منطقة النزاع، يواجه هذا الفرد العديد من التحديات عند العودة والاندماج في مجتمعه. وقد يواجه تهديدات وضغوطات مستمرة ((كالضغوطات الاقتصادية والامنية والمجتمعية (الوصم)) خاصة مع عوائل الاشخاص المفقودين حيث يعانون من خسارة غامضة، وحزن معقد، ودورات من الامل والياس.

ومن الضروري ان نتذكر دائما السياق الذي يتم فيه التفاوض على رواية هذه القصص، وهو سياق ابوي عميق، حيث غالبا ما يكون قادة المجتمع الذكورهم الذين يضغطون على الناجيات/ن للتحديث، او في حالات اخرى يقومون باسكاتهم⁵. ولذلك، فمن الالهية بمكان ان يتحمل اعضاء تحالف التعويضات العادلة مسؤوليتهم في فهم وتطبيق ارشادات وادوات تحالف التعويضات العادلة الواردة في هذا الدليل، لان الدعوة الى التوثيق الاخلاقي لهذه الروايات المؤلمة لا يمكن تحقيقها الا من خلال جهات متعددة، ومنظمات. كما يجب منح الناجيات/ن دورهم في العمل.



تمثل الصورة التضامن والدعم المتبادل والامل المشترك بين العراقيين، في خلفية طبيعة وعرة توحدهم شمال العراق.

5- مشاورات مع الناجيات/ن من المجتمع اليزيدي والشبكي والتركمانبي.

خارطة طريق الدليل الإرشادي

تم تصميم هذا الدليل ليكون بمثابة مرجع شامل للمشاركة الأخلاقية مع الناجيات/ن. فهو يوفر إرشادات مفصلة وقوائم مرجعية وأدوات لضمان التفاعلات المحترمة والمستنيرة والكريمة. يبدأ الدليل هذا بنظرة عامة على إرشادات تحالف التعويضات العادلة والقائمة المرجعية لمشاركة وسائل الإعلام، والتي تحدد المبادئ والأهداف الأساسية. ويتم بعد ذلك تحديد نطاق الدليل بوضوح، مما يمهّد الطريق لتطبيقه العملي.

يقدم الدليل مصطلحات أساسية تتعلق بالمشاركة الأخلاقية مع الناجيات/ن لتأسيس فهم مشترك لمفاهيم مثل الكرامة، والوصم، والمناهج المستنيرة للصدّات، ومبدأ «عدم الضرر». كما يؤكد على أهمية الحفاظ على السرية، والحصول على الموافقة المستنيرة، وضمان إستقلالية الناجيات/ن وقدرتهم على التصرف في جميع الأنشطة.

كما يحدد الأدوار والمسؤوليات لتوضيح مساهمات مجموعة عمل تحالف التعويضات العادلة المعنية بالمشاركة الأخلاقية مع الناجيات/ن في وسائل الإعلام والمنظمات الأعضاء ومجلس الناجيات/ن. تتضمن الأقسام العملية بروتوكولات للعمل مع المترجمين، والحصول على موافقة مستنيرة، وتحديد ودعم مشاركة الناجيات/ن في المناسبات العامة.

وللمساعدة في التنفيذ، يوفر الدليل مبادئ توجيهية ومعايير للرصد والتقييم للنشر. توفر المرفقات أدوات إضافية، مثل قوائم الموافقة المرجعية، ونماذج التقييم، والوسائل المساعدة البصرية، مما يضمن أن تكون مجموعة الأدوات عملية وسهلة الاستخدام. تم تصميم هذه الملاحق بحيث يسهل الرجوع إليها وتطبيقها، مما يجعل الدليل مصدراً قيماً ل تحالف التعويضات العادلة والمنظمات الأعضاء و أعضاء مجموعة عمل تحالف التعويضات العادلة المعنية بالمشاركة الأخلاقية مع الناجيات/ن في وسائل الإعلام.

نطاق الدليل

تنطبق الدليل هذا على هيئات تحالف التعويضات العادلة بما في ذلك السكرتارية، عندما تعمل كذراع تنفيذي للتحالف في لدعم الناجيات/ن من جرائم داعش و مجموعة عمل تحالف التعويضات العادلة المعنية بالمشاركة الأخلاقية مع الناجيات/ن في وسائل الإعلام، ومجلس الناجيات/ن، والمنظمات الأعضاء في التحالف عندما ينفذون أنشطة نيابة عن التحالف ليتم تطبيقه بشكل مثالي لجميع العمل المنفذ مع الناجيات/ن.

ومن المتوقع أن يتم تطبيق الدليل هذا في جميع المواقف التي يُطلب فيها من الناجيات/ن مشاركة قصصهم، سواء حدث ذلك في الأماكن العامة أو الخاصة. ويشمل ذلك المقابلات الإعلامية، والأفلام الوثائقية، والمؤتمرات في العراق وخارجه، وفعاليات إحياء الذكرى. وينطبق أيضاً على توثيق انتهاكات حقوق الإنسان والتحقيقات الجنائية والبحث الأكاديمي وجمع الأموال ومجاميع التركيز والمشاورات والمناصرة حيث يقوم التحالف وأعضاؤه بتسهيل الوصول إلى الناجيات/ن.



تعيد هذه الصورة إنشاء صورة حقيقية لنساء إيزيديات و كرديات - ناجيات من إبادة جماعيتين عبر حقتين مختلفتين وعلى يد مرتكبين مختلفين - اجتمعن معاً في لفظة قوية من الوحدة والصمود والسعي المشترك لتحقيق العدالة.

المبادئ التوجيهية لتحالف التعويضات العادلة وقائمة المراجعة الإعلامية

تضع المبادئ التوجيهية لتحالف التعويضات العادلة اطارا شاملا مصمما لضمان اجراء جميع التعاملات مع الناجيات/ن، بما في ذلك الانشطة العامة وغير العامة، مع اقصى قدر من الاحترام لكرامتهم واستقلالهم وسلامتهم وتهدف الى منع تعرض الناجيات/ن للصدمة مرة اخرى وحمايتهم من المخاطر المحتملة مثل الوصم والانتقام من قبل الجناة واساءة استخدام رواياتهم في وسائل الاعلام.

تتبع المبادئ التوجيهية لتحالف التعويضات العادلة مبدا عدم الضرر وتُصر على اتباع نهج يتركز حول الناجيات/ن حيث يتم اعطاء الاولوية لاستقلالية الناجيات/ن. وتتطلب ان يكونوا على علم تام بمخاطر وفوائد مشاركتهم، وان يتم منحهم الحق في مراجعة العملية والانسحاب منها في اي وقت. وتغطي المبادئ التوجيهية ايضا الحاجة الى الموافقة المستنيرة، وحماية عدم الكشف عن هوية الناجيات/ن، وسرية معلوماتهم. علاوة على ذلك، فأنها تتناول توفير خدمات الدعم والتعامل الدقيق مع الأمور اللوجستية عندما يشارك الناجيات/ن في أنشطة تحالف التعويضات العادلة.

يعمل هذا الدليل الارشادي مع القائمة المرجعية على توسيع المبادئ التوجيهية لتحالف التعويضات العادلة بأدوات ملموسة وخطوات مُحددة بوضوح يجب اتخاذها قبل اي انخراط للناجيات/ن مع وسائل الاعلام والمنظمات والجهات الفاعلة الاخرى.

يتطلب الدليل الارشادي من تحالف التعويضات العادلة والمنظمات الاعضاء القيام بما يلي:

- طلب المعلومات من خلال «نموذج الطلب»
- تقييم مدى استعداد الناجيات/ن قبل اشراكهم في اي نشاط
- اجراء عملية الموافقة المستنيرة مع الناجيات/ن واللاجابة على استفساراتهم
- دعم الناجيات/ن للتخضير للمقابلات والفعاليات اذا طُلب ذلك.

ومن المهم التأكيد على ان هذه المحادثات يجب ان تكون جزءا من مناقشة تعاونية مع الناجيات/ن. تهدف هذه المداولات الى تمكين الناجيات/ن وتنمية استقلالهم وتزويدهم بالمهارات اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن التعامل مع وسائل الاعلام في اللحدات العامة ووضع حدود شخصية في مشاركة قصصهم.

تهدف القائمة المرجعية لوسائل الاعلام الى توجيه اعضاء تحالف التعويضات العادلة في تحديد القضايا التي قد تكون غير اخلاقية عند التعامل مع وسائل الاعلام ضمن العمل الذي يشمل الناجيات/ن. وتتضمن قائمة شاملة من الاسئلة التي يجب طرحها على الصحفيين واسئلة ذاتية لضمان الحفاظ على المعايير الاخلاقية اثناء المقابلات مع الناجيات/ن في المناسبات العامة او من خلال كتابة التقارير او المشاورات او المشاركات الاعلامية. تغطي الاسئلة مواضيع مثل تأطير مدخلات الناجيات/ن واهميتها، والاحتياطات اللازمة لسلامتهم الجسدية والعقلية، وتقييم المخاطر لهم ولمجتمعاتهم، والتدابير اللازمة لضمان عدم الكشف عن الهوية وضمان السرية وحقوق الناجيات/ن. يهدف هذا الى حماية كرامة الناجيات/ن وسلامتهم واستقلالهم مع ضمان تقديم تقارير دقيقة وملائمة.

الصورة: عناوين تستخدمها وسائل الاعلام العراقية والعالمية لتصوير قصص الناجيات اليزيديات من داعش



لقد أهتمت هذه العناوين الحقيقية إنشاء هذه المجموعة من الكلمات، مسلطة الضوء على الحاجة إلى التفاعل الأخلاقي، وخاصة في تقارير وسائل الإعلام.

المصطلحات الاساسية في سياق المشاركة الاخلاقية مع الناجيات/ن

لكي يكون الدليل هذا أكثر فعالية، من المهم ان يتشارك كل من يستخدمه في فهم مشترك للمصطلحات الاساسية المتعلقة بالمشاركة الاخلاقية. يتم استخدام هذه المصطلحات بشكل مُتكرر من قبل المنظمات، لكن معانيها وتطبيقاتها يمكن ان يساء فهمها في بعض الاحيان. ولضمان التعامل مع الناجيات/ن بما يتماشى مع أفضل الممارسات، من المفيد للمنظمات غير الحكومية الا تتعرف على هذه المصطلحات فحسب، بل ايضا ان تقوم بدمجها في جميع الانشطة مع الناجيات/ن. في سياق المشاركة الاخلاقية، يجب على تحالف التعويضات العادلة واعضائه اتقان كيفية تطبيق نهج يتركز حول الناجيات/ن ومستتير للصدمة، وضمان تطبيق مبدئ عدم الضرر.

'لا تؤذي'

تشمل المكونات الرئيسية الاربعة «عدم الضرر» ما يلي: (1) السلامة، (2) السرية، (3) عدم التمييز، (4) الكرامة والاحترام. ومن خلال تطبيق مبدئ «عدم الضرر»، يجب على المنظمات ووسائل الاعلام تجنب اي عمل يمكن ان يسبب المزيد من المعاناة او الاذى للناجيات/ن.

السلامة والامان

تشمل السلامة، السلامة الجسدية والنفسية والرقمية وتنطبق على الناجيات/ن وكذلك الاقارب الذين قد يتأثرون، يتطلب تقييم السلامة مراعاة عدة عوامل موضوعية:

- الوضع العائلي للناجیة/ة وما اذا كانوا يواجهون سوء المعاملة او الاستغلال من قبل اقاربهم.
- تصورات المجتمع والقيود المفروضة على خيارات الناجيات/ن وقدرتهم على اعادة الاندماج.
- المخاوف بشأن انتقام داعش، بما في ذلك الجناة الذين تسببوا بالأذى في الماضي وايضا اعضاء داعش بشكل عام الذين قد يهددون الناجيات/ن او ينتقمون منهم عندما يُصردون بشأن ممارسات داعش.
- مخاوف بشأن العدالة العراقية واحتمال اطلاق سراح افراد تنظيم داعش من السجن في المستقبل.

قد يكون الناجون امنين من الناحية الموضوعية، ولكن من الناحية الذاتية، قد لا يشعرون بالأمان بسبب الصدمة التي تعرضوا لها. لذلك، عند التعامل مع الناجيات/ن، من المهم ليس فقط تقييم السياق لتحديد السلامة الظاهرة ولكن ايضا مناقشة وتقييم تصورات الناجيات/ن بشأن سلامتهم. يعد اعتماد نهج مستتير بالصدمة في هذه الانشطة امرا ضروريا لمعالجة الجوانب المرئية والكامنة لأمنهم.

الخوف الذاتي لدى الناجيات/ن

اعيدت فتاة تبلغ من العمر 16 عاما، تم انقاذها من اسر تنظيم داعش واعادتها الى عائلتها التي تعيش في محافظة دهوك/ اقليم كردستان- العراق. ولحماتها من ملاحظات السكان الاخرين في المخيم، اختارت الاسرة العيش في منزل بعيد يتقاسمونه مع اقاربهم. على الرغم من كونها بعيدة عن الخطوط الامامية، الا ان الناجية كانت تخشى ان يستعيد داعش القبض عليها. وخلال أشهر الصيف الحارة، من الشائع ان ينام الناس في الخارج او على سطح المنازل، خاصة في المناطق الريفية. لكن على الرغم من الحرارة الشديدة وانعدام الكهرباء، كانت الناجية تنام داخل المنزل كل ليلة مع اسرتها. بالرغم من انها كانت في مأمن من الاختطاف مرة اخرى، الا ان التهديد بدا حقيقا جداً بالنسبة لها.



تُبرز هذه الرسمة الدور المركزي للعائلة والمجتمع في تقديم الدعم العاطفي وحماية الناجين من التدخل الخارجي غير المبرر.

عدم التمييز

يتطلب نهج «عدم الضرر» في سياق التعامل مع الناجيات/ن الحرص على تجنب التمييز على اساس الانتماء المجتمعي او الهوية او الظروف المجتمعية وهذا مهم بشكل خاص عندما تنتمي وسائل الاعلام او المنظمات او المحققين او الجهات الفاعلة الاخرى الى مجموعة لها تأثير سياسي او مدني كبير في بيئة الناجيات/ن. ومن الاهمية بمكان عدم وضع افتراضات بشأن الناجيات/ن على اساس عوامل الهوية او الحالة، بما في ذلك العرق او الدين او اللعاقبة او المستوى التعليمي او العمر او الجنس.

على سبيل المثال، قد يقدم الصحفيون المحليون من المجاميع العرقية او الدينية المهيمنة الذين يقدمون تقاريرهم لوسائل الاعلام المحلية اجندة سياسية محددة، وينسبون هويات او اولويات لبعض الناجيات/ن ومجتمعاتهم، بدلا من اعطاء الناجيات/ن الفرصة للتعبير عن هذه الاشياء لأنفسهم. وهذا النوع من التحيز صار بشكل خاص لأنه يعزز التمييز والقوالب النمطية ضد السكان اللائي تعرضوا للفظائع. كما يجب تقويض هذه الممارسات حتى يشعر الناجيات/ن ومجتمعاتهم بالأمان ويندمجون مع المجتمعات المهيمنة مرة اخرى.

السرية

بروتوكولات السرية هي مبادئ توجيهية تحمي الخصوصية والمعلومات الشخصية للناجيات/ن. تمنع هذه البروتوكولات المشاركة غير المصرح بها للمعلومات التي كشفوا عنها الناجيات/ن بسرية. حتى عندما يقرر أحد الناجيات/ن نشر قصصهم علنا، فقد تكون هناك تفاصيل مُعينة يفضل الحفاظ على سريتها.

يجب على الجهات الاعلامية والمنظمات والمحققين وغيرهم وضع اجراءات امنية، بما في ذلك بروتوكولات الامن الرقمي، للتعامل مع المعلومات الحساسة التي يكشف عنها الناجيات/ن ولكنهم لا يودون مشاركتها علنا. ويشمل ذلك الامتناع عن استخدام البيانات كذلك يجب حذفها من الهواتف او الاجهزة الشخصية الاخرى، بالإضافة الى حذف البيانات بمجرد عدم الحاجة اليها.

قبل توثيق معلومات الناجيات/ن، من الضروري مناقشة المعلومات التي يريدون الحفاظ على سريتها بوضوح، ثم التواصل حول كيفية تخزين بياناتهم والحفاظ عليها وحذفها في النهاية. علاوة على ذلك، من الضروري عدم اعادة استخدام اي مادة تم جمعها او استخدامها للأغراض اخرى غير ما تمت الموافقة عليه صراحةً. بمجرد عدم الحاجة الى البيانات، يجب حذفها.

السيناريو المشترك

منظمة غير حكومية تعقد ورشة عمل للناجيات/ن وتدعوهم للمشاركة. اثناء ورشة العمل، يقوم موظفو المنظمات غير الحكومية بالتقاط الصور باستخدام الهاتف المحمول الشخصي للناجيات/ن المشاركين في الانشطة. يقول الموظفون للناجيات/ن: «سنشارك بعض الصور مع المانح لدينا، ولكن إذا لم تكن مرتاحا لمشاركتنا صورتك، فيمكنك اخبارنا بذلك». يوافق الناجيات/ن على مشاركة الصور مع المانح. وفي نهاية الورشة، لاحظت احدى الناجيات ان أحد موظفي المنظمة نشر صورة على موقع انستغرام. وبعد اسبوع من ورشة العمل، ترى ناجية اخرى صورة جماعية على الموقع الالكتروني للمنظمة مما ادى الى غضب شقيقها عندما شاهد الصورة على الانترنت.

هناك العديد من المشاكل التي يجب تحديدها في السيناريو اعلاه:

- لم تحصل المنظمة على الموافقة المستنيرة المناسبة (انظر ادناه) لالتقاط الصور
- طلبت المنظمة غير الحكومية من الجميع اعطاء الموافقة بحضور الاخرين، حيث لا يشعر الناجيات/ن بالراحة في التحدث ورفض ذلك.
- استخدم الموظف هاتفا محمولا شخصيا وهذا ليس مثاليا، ولكن مع ذلك يجب على الموظف توضيح انه سيتم ازالة هذه الصور من هاتفه بعد مشاركتها مع المانح.
- لم يكن لدى المنظمة اذن بنشر الصورة مما ينتهك سرية الناجيات/ن الذين شاركوا في ورشة العمل
- انتهكت موظفة المنظمة سرية الناجيات بنشر هوياتهن في صفحتها على الانستغرام.

مثال على الممارسة الجيدة: نظمت احدى المنظمات حدثاً ارادت الترويج له على وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها، ولكنها ارادت التأكد من عدم التقاط الصور دون موافقة المشاركين. قدمت المنظمة نماذج موافقة لجميع المشاركين قبل بدء الحدث وطلبت منهم الاشارة الى تفضيلاتهم بشأن تضمين صورهم ومقاطع الفيديو. تم التعرف على اولئك الذين لم يوافقوا على التقاط صور لهم من النماذج. بعد ذلك، قام المنظمون بإبلاغ المشاركين الذين رفضوا ان يتم التقاط صور لهم ووفروا لهم طاولة مخصصة في الزاوية حيث يمكنهم الجلوس، مع ضمان عدم تصويرهم. يضمن هذا الترتيب العملي ان جميع الصور التي تم التقاطها خلال الحدث لم تشمل بالصدفة اولئك الذين لم يوافقوا، مع احترام خصوصيتهم وتفضيلاتهم.

ومن خلال تبني مثل هذه الممارسات، يمكن للمنظمة ضمان الحفاظ على خصوصية وراحة جميع المشاركين، مما يعزز بيئة أكثر احتراماً واماناً للناجيات/ن. راجع الملحق هـ، الموافقة على استخدام الصور والمعلومات التعريفية للحصول على نموذج موافقة.

الاحترام والكرامة

من الضروري ان يتم التعامل مع الناجيات/ن بكرامة واحترام عند جمع قصصهم وتوثيقها ونشرها. وفي سياق التعامل الاخلاقي مع الناجيات/ن، يتطلب هذا، الاعتراف بالقيمة المتأصلة لكل ناجية/ي كإنسان ودعمهم، بغض النظر عما حصل لهم في الماضي وان يتم معاملتهم بحساسية ولطافة، والاعتراف بدورهم في عمليات صنع القرار المتعلقة برفاههم وتعافيهم.

يتعين على المنظمات التي تعمل مع الناجيات/ن ان تسال وتحترم حدودهم وخياراتهم وخصوصيتهم. كما تفرض المشاركة المحترمة، الاستماع باهتمام الى تجاربهم دون افتراضات او قوالب نمطية او احكام، تصديق رواياتهم، والامتناع عن تكرار الالفعال او اللغة التي من الممكن ان تؤدي الى مضايقتهم.

مصطلحات الناجيات/ن

عند الاشارة الى الناجيات/ن، من المهم استخدام مصطلحات مُحترمة وكريمة بدلا من لغة مهينة. استخدمت وسائل الاعلام، على وجه الخصوص، في بعض الاحيان مصطلحات ضارة للإشارة الى الناجيات، مثل «الرقيق» او، السبايا، مُردين المصطلحات التي يستخدمها مرتكبو اعمال العنف من تنظيم داعش. وتشمل مصطلحات الوصمة الاخرى «الاطفال المولودين نتيجة للاغتصاب» و«اطفال المنظمات» او «الاطفال». مثل هذه اللغة لا تفشل في تصوير تجارب الناجيات/ن بدقة فحسب، بل تساهم ايضاً في استمرار الوصمة والصدمة.

ومن الالهية بمكان توضيح المصطلحات التي يفضل الناجيات/ن استخدامها. يوافق البعض على مصطلح «الناجي/ة»، بينما يشعر البعض بالخر ان مصطلح «الضحية» يجسد بشكل أكثر دقة تجربتهم وموقعهم الحالي. يؤكد مصطلح «الناجي/ة» على المرونة والقوة والقدرة على التغلب على الشدائد والرحلة نحو الشفاء والتمكين. وعلى العكس من ذلك، فان مصطلح «الضحية» يشير الى اولئك الذين لم ينجوا وماتوا بسبب الانتهاكات. بالنسبة لأولئك الذين نجوا، تتحدث كلمة «الضحية» عن الاذى والظلم الدولي الذي تعرضوا له، وتسلب الضوء على الحاجة الى الدعم والعدالة والمساءلة.

في الدليل هذا، يُستخدم مصطلح «الناجيات/ن» ليعكس مرونة وشجاعة الافراد الذين واجهوا اسرهم ومجتمعاتهم وهم مصممون على اعادة بناء حياتهم. ومع ذلك، من المهم الاشارة الى انه بالنسبة لبعض الناجيات/ن، أصبح هذا المصطلح وصمة عار ومرادفا لشخص تعرض للاغتصاب من قبل داعش. في بعض الحالات، يمكن ان يؤدي تحديد الهوية كاحدى الناجيات/ن الى اعاقا اعادة الاندماج في الاسر والمجتمعات المحلية.

يمكن لمصطلحات مثل «المدافع» ان تعكس تصرفات الناجيات/ن وجهودهم في السعي لتحقيق العدالة لأنفسهم وللناجيات/ن الاخرين. وفي نهاية المطاف، يعتمد اختيار تحديد الهوية على سياق وتفضيلات الافراد أنفسهم، الذين ينبغي منحهم الاختيار. ومن الضروري ان نسال الناجيات/ن كيف يريدون التعريف بأنفسهم، تشمل الخيارات المحتملة الاخرى، المدافع عن حقوق الانسان، او المدافع عن حقوق المرأة، او الناشط المجتمعي، او الناشط.

المصطلحات المقترحة

لغة ضارة (X) و البدائل المفضلة (✓)

X العبيد، عبيد الجنس، السبايا
✓ الناجون من العنف الجنسي او العنف الجنسي في زمن الحرب او العنف الجنسي المرتبط بالنزاع
يعترف بالإنسانية والكرامة، ويصف الاستغلال بدقة، ويتجنب لغة الجاني

X الضحايا العاجزين، ضحايا الاغتصاب/الناجيات/ن
✓ الضحايا/ الناجيات/ن من الفظائع او الانتهاكات الجسيمة
يحترم كرامة الافراد من خلال وصف تجاربهم بدقة ويتجنب ادامة الوصمة والعار ويعترف بمعاناتهم وقدرتهم على الصمود دون القاء اللوم او العار عليهم

X الاطفال المولودين نتيجة الاغتصاب، اطفال داعش
✓ الاطفال الذين تعرضوا للعنف الجنسي المرتبط بالنزاع
هذ المصطلح واسع النطاق، ويعترف بسياق الصراع، ويتجنب الاشارة الصريحة الى «الاغتصاب»، مما يجعله اقل وصمة عار.
✓ الاطفال الذين ولدوا نتيجة العنف الجنسي في زمن الحر
يضع هذا المصطلح الوضع ضمن السياق المحدد للحرب ويستخدم مصطلحات اوسع، مما يقلل من وصمة العار.
✓ الاطفال الذين ولدوا في الحرب

هذا المصطلح واسع وغير محدد، ويمكن ان يكون اقل وصما ويشمل مجموعة من المواقف. قد لا يجسد بشكل كامل الطبيعة المحددة للولادة نتيجة للعنف الجنسي. ورغم ان هذا المصطلح مفيد، الا انه يفتقر الى الدقة اللازمة لمعالجة التجارب والتحديات الفريدة التي يواجهها الاطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي.

X الاطفال المجندين
✓ الاطفال المرتبطين بالقوات او الجماعات المسلحة
هذا المصطلح محايد واقل وصما لأنه يتجنب وصف الاطفال بأنهم «جنود» او الاشارة ضمنا الى ان مشاركتهم كانت بمحض ارادتهم. هذا المصطلح معترف به ويستخدم من قبل منظمات مثل اليونيسف، مما يساعد على ضمان الاتساق في اللغة الانسانية.
✓ اطفال مجندين سابقا

ان استخدام كلمة «سابقا» يضع التركيز على ماضيهم، مما يشير الى انهم تركوا تلك الحياة وراءهم. وهو يحترم وضعهم الحالي ويشجع على التركيز على اعادة تأهيلهم واعادة ادماجهم.

✓ الاطفال الذين تستخدمهم القوات/الجماعات المسلحة

يسلط هذا المصطلح الضوء على الطبيعة الاستغلالية لمشاركتهم، مما يوضح ان الاطفال اجبروا على القيام بهذه الادوار. فهو يحول التركيز من افعال الاطفال الى افعال الجماعات المسلحة، وبالتالي يصور الاطفال كضحايا وليس كجناة.

اللغة واللهجة

اللغة هي انعكاس للثقافة، الناجيات/ن هم من مجتمعات تتحدث لغات ولهجات متنوعة، من المهم سؤالهم عن تفضيلاتهم اللغوية او اذ كانوا يفضلون استخدام مصطلحات معينة للإشارة الى أنفسهم، فيما يتعلق باللغات فعلى سبيل المثال الكردية، الشبكية، السريانية، العربية، والتركمانية. يمكن فهم وتفسير طريقة ترجمة المصطلحات والمعاني بشكل مُختلف ومن المهم معرفة ذلك على وجه التحديد عند استخدام مصطلحات معينة بانتظام.

وصمة العار

تُشير الوصمة، في سياق العنف الجنسي المرتبط بالنزاع، الى المواقف والمعتقدات والسلوكيات السلبية الموجهة نحو الافراد الذين تعرضوا للعنف الجنسي اثناء النزاع. غالباً ما تنجم هذه الوصمة من الاعراف المجتمعية والمعتقدات الثقافية حول ربط قيمة الاناث بمفاهيم النقاء الجنسي، فضلا عن المفاهيم الخاطئة حول العنف الجنسي. وتؤدي الوصمة الى مجموعة من المستويات المتفاوتة من العزلة الاجتماعية والتهميش.

تتضمن الوصمة على مستوى المجتمع، المواقف والسلوكيات الجماعية التي يظهرها المجتمع تجاه الناجيات/ن من العنف الجنسي. ويمكن ان يتجلى ذلك من خلال النبذ والتمييز وحتى العنف. ويمكن للوصم المجتمعي ان يُعزز التقاليد والاعراف الاجتماعية الضارة، مما يجعل من الصعب طلب المساعدة او اعادة الاندماج في المجتمع.

يعاني الناجيات/ن ايضا من وصمة عار داخلية، ناتجة عن مشاعر شخصية بالعار، والذنب، والخوف من الحكم. يمكن ان تؤثر هذه الوصمة بشكل كبير على الصحة النفسية، واحترامهم لذاتهم واستعدادهم لطلب الدعم او العدالة، حيث قد يشعرون انهم مخطئون بطريقة او بأخرى او يستحقون التصورات السلبية لمجتمعهم وقد يؤدي ذلك الى اذاء النفس او اذاء الاخرين.

ان تعريض الناجيات/ن علنا بطرق غير اخلاقية يمكن ان يكون له تأثير وصم عميق ويؤدي الى تفاقم الصور النمطية المتعلقة بالجنسين. وفي المجتمعات المتماسكة يمكن ان يؤدي تحديد الناجيات/ن من العنف الجنسي الى وصم شديد مما يؤدي الى شكل من اشكال الموت الاجتماعي. وهذا ينطوي على فقدان الهوية الاجتماعية والعلاقات والقدرة على المشاركة بنشاط في حياة المجتمع⁶.

6- روز، س. (2023)، الوصم والموت الاجتماعي للناجيات/ن من العنف الجنسي في زمن الحرب، الدراسات العالمية ربع السنوية

.https://findresearcher.sdu.dk/ws/portalfiles/portal/233405334/ksad021.pdf

النهج المتمحور حول الناجيات/ن

ان النهج المتمحور حول الناجيات/ن هو وسيلة لتمكين الناجيات/ن والاعتراف باستقلالهم في اتخاذ القرارات الرئيسية التي تؤثر على حياتهم وبغض النظر عن المستوى التعليمي للناجيات/ن وخبرتهم، الا انهم الخبراء الوحيدون عندما يتعلق الامر بفهم كيفية تأثير القرارات على حياتهم. انهم يفهمون مجتمعاتهم والتحديات التي يواجهونها، ويعرفون ايضا المخاطر التي يرغبون او غير مستعدين لخوضها.

ومن اجل اتباع نهج يتمحور حول الناجيات/ن في التعامل، يجب على وسائل الاعلام والمحققين والموثقين والمنظمات اعطاء الاولوية لخيارات الناجيات/ن ووجهات نظرهم في جميع القرارات الرئيسية. من الناحية العملية، يعترف النهج المتمحور حول الناجيات/ن بوجوب اشراكهم في تحديد شروط المشاركة، بما في ذلك عملية رواية قصصهم، والمواضيع التي يشعرون بالارتياح لمناقشتها، والمعلومات التي يرغبون في الحفاظ على خصوصيتها.

السيناريو الافتراضي – النهج المتمحور حول الناجيات/ن

تعمل منظمة غير حكومية مع الناجيات/ن من المجتمع المسيحي حيث الكثير من الناس لا يعرفون ناجيات/ن من هذا المجتمع او ما حدث لهم عندما هاجم داعش بلداتهم، لان المجتمع صامت وعندما يتواصل منظم أحد المؤتمرات مع المنظمة لمعرفة ما إذا كان هنالك اي ناجيات/ن قد يكونوا على استعداد للمشاركة في حدث لإحياء ذكرى هجمات داعش، تقرر المنظمة انه من الافضل عدم اشراك اي ناجيات/ن لأنهم يعرفون كيف يفكر المجتمع ثم يقولون لمنظم المؤتمر انه لا يوجد ناجيات/ن مسيحيين مستعدين للمشاركة.

ومن خلال النهج المتمحور حول الناجيات/ن، يمثل هذا التصرف مشكلة بشكل رئيسي لان المنظمة اتخذت القرار بالنيابة عن الناجيات/ن دون استشارتهم وافترضت ان الناجيات/ن لن يكونوا على استعداد للمخاطرة بتعريض أنفسهم لانتقادات المجتمع من اجل التحدث عما مروا به او افترضت ان الناجيات/ن لن يكونوا قادرين على تقييم وضعهم المجتمعي والعائلي وتحديد ما هو الافضل لأنفسهم.

لكن ما كان ينبغي على المنظمة فعله هو جمع المعلومات حول المؤتمر وتقديمها الى الناجيات/ن المهتمين والمستعدين للنظر في مثل هذه الفرصة ومناقشتها بما في ذلك المخاطر والفوائد وبمجرد ان نظر الناجيات/ن في هذه الفرصة بشكل كامل، كان ينبغي على المنظمة ان تسألهم عما إذا كانوا يرغبون في المشاركة وتدعم قرارهم دون اي حكم.

السيناريو الافتراضي الثاني – النهج المتمحور حول الناجيات/ن

اتصل أحد منظمي المؤتمرات بمنظمة معينة للتعرف على إحدى الناجيات التركمان للتحديث في إحدى الفعاليات في بغداد. فقامت المنظمة بجمع المزيد من التفاصيل حول المؤتمر وتواصلت مع إحدى الناجيات اللواتي أبدوا سابقاً اهتماماً بالدفاع عن الناجيات التركمانيات. قبل تأكيد المشاركة، تمت المناقشة مع الناجية حول الظهور العام والانتقادات المحتملة من قبل العائلة، الذين يدعمون قرارها بالمناصرة علناً على الرغم من التحديات. ثم تم ابلاغ المنظمة بالقرار والاستعداد لمواجهة المجتمع. اعراباً عن ان الانتقاد غير العادل للناجيات هو أكثر ازعاجاً من التزام الصمت. وبعد مناقشة المخاطر والفوائد، قامت المنظمة بعمل حلقة وصل بمنظم المؤتمر والتزمت بتقديم الدعم المستمر طوال العملية. كما وفرت المنظمة الدعم خلال المؤتمر للمساعدة اثناء ذلك. في هذا السيناريو، اعتمدت المنظمة نهجاً يتمحور حول الناجيات/ن، مع التركيز على تزويدهم بالمعلومات ومشاركتهم في مناقشة شاملة حول الفرصة. مما يمكنهم من اتخاذ قرار مستنير. كانت الناجية على علم تام بالمخاطر التي تنطوي على المشاركة، وتم التداول بشأن ذلك، واختارت في النهاية المضي قدماً، وقبول المخاطر المرتبطة بالظهور للعلن.

في هذا السيناريو، اعتمدت المنظمة نهجاً يتمحور حول الناجيات/ن، مع التركيز على تزويدهم بالمعلومات ومشاركتهم في مناقشة شاملة حول الفرصة. مما يمكنهم من اتخاذ قرار مستنير. كانت الناجية على علم تام بالمخاطر التي تنطوي على المشاركة، وتم التداول بشأن ذلك، واختارت في النهاية المضي قدماً، وقبول المخاطر المرتبطة بالظهور للعلن.



تؤكد الصورة التوضيحية على نهج يركز على الناجين، حيث يتم مشاركة جميع المعلومات ذات الصلة بوضوح مع الناجين وشبكاتهم المقربة قبل الحصول على موافقتهم المستنيرة.

يمكن لعوامل مختلفة ان تعيد الصدمة وتؤثر على عقل الشخص وعواطفه وجسده. وقد يشمل ذلك رواية القصص، او الاسئلة المباشرة، او الاستماع الى قصص الاخرين، او وجود بيئة غير امنة، او المضايقة، او الافتقار الى الفهم والتعاطف. قد يتفاعل الناجيات/ن ويشعرون بالقمع اذا لم يتم توفير الوقت الكافي لهم للتحضير للمقابلات والاحداث. على الرغم من ان ضيق الوقت قد يؤثر على جميع المشاركين، الا انه من الممكن ان يشعر الناجي/ة بالصمت والقمع بشكل خاص في ظل هذه الظروف. لتجنب التعرض للصدمة مرة اخرى، يجب على الاشخاص الذين يتعاملون مع الناجيات/ن ان يعتمدوا نهجاً مستنيراً بالصدمة في عملهم وممارساتهم.

النهج المستنير بالصدمة

يعترف النهج المستنير بالصدمة في سياق المشاركة الاخلاقية مع الناجيات/ن بتأثير الصدمة على حياة الافراد ويعطي الاولوية لسلامتهم النفسية ورفاههم المتكامل، مع التركيز على العوامل الجسدية والاجتماعية والنفسية. ويعترف بان الناجيات/ن من المحنة قد تخطوا ذلك ولكن من الممكن ان يستعيدوها من جديد عند سرد الاحداث. كما ان اتباع هذا النهج يُمْكِن من إدراك تأثير الصدمة على الذاكرة وامكانية ان تحد الصدمة من قدرة الناجيات/ن على اعادة سرد الاحداث، ويهدف الى ضمان عدم تعرض الناجيات/ن للصدمة مرة اخرى عند التعامل معهم.

في سياق المشاركة الاخلاقية مع الناجيات/ن، يضمن النهج المستنير بالصدمة ان تكون جميع التفاعلات والسياسات والممارسات حساسة لتجارب الناجيات/ن واحتياجاتهم ويعزز بيئة من الامان والثقة والتمكين، حيث يشعر الناجيات/ن بالاحترام والاستماع ومراعاة صحتهم، مع الالخذ بنظر الاعتبار الديناميكيات الثقافية والتاريخية والجنسانية. يتضمن هذا النهج فهم المحفزات المحتملة التي تعيد الصدمة، والحساسيات المتعلقة بالصدمة، وتجنب التصرفات او اللغة التي قد تؤدي الى اعادة الصدمة او الطاق المزيد من الالذي.

برنامج او منظمة او نظام مُطَلع على الصدمات يدرك التأثير الواسع النطاق للصدمة، ويفهم المسارات المحتملة للتعافي، ويتعرف على علامات الصدمة لدى الناجيات/ن والاسر والموظفين وغيرهم من المشاركين. انهم يستجيبون من خلال دمج المعرفة حول الصدمة في السياسات والاجراءات والممارسات ويقاومون بنشاط اعادة الصدمة.

من خلال نهج مستنير بالصدمة، من الضروري اعطاء الناجيات/ن خيارات واضحة ليقرروا ما يجب مناقشته ومشاركته، وكيف. وهذا لا يعني بالضرورة ان الناجيات/ن لا يمكنهم ابدأ التحدث عن الاشياء الصعبة التي مروا بها، ولكنه يعني انه عندما يقررون القيام بذلك، فيجب ان يكون بعد فهم ما يمكن توقعه، كما يجب دعمهم من قبل متخصص في الصحة النفسية او مدافع إذا كان هذا هو ما سيساعدهم على الشعور براحة أكبر.

من منظور مستتير بالصدمة، يعتبر العمل مع الناجيات/ن الذين تلقوا الدعم النفسي والاجتماعي للصحة النفسية والذي ركز على الصدمات، حيث سيكونون أكثر دعماً وقدرة على تنظيم أنفسهم. وينبغي ان تشمل هذه التدخلات ما يلي:

التثقيف النفسي حول العلامات والاعراض والصدمات وزيادة الوعي باستجابات الشخص الفسيولوجية والنفسية.

توفير استراتيجيات التكيف الصحية للتعامل مع اعراض الصدمة.
فرصة للحديث عن بعض الذكريات والتجارب المؤلمة في سياق علاجي.

ومع ذلك، من المهم ايضا ملاحظة ان الناجيات/ن يمكنهم تطوير المرونة والشفاء بمرور الوقت، وهذا يأتي من:

- الشعور بالأمن والامان.
- روابط اجتماعية هادفة وداعمة.
- وجود رؤية وخبرات ذات معنى للعالم.
- التضامن كجزء من مجاميع الناجيات/ن.
- مهارات واستراتيجيات التأقلم.
- الشعور بالعدالة.
- النشاط.

انظر الملحق د، القائمة المرجعية للمشاركة المستتيرة بشأن الصدمات للحصول على ارشادات ملموسة اضافية للعمل مع الناجيات/ن من خلال نهج مستتير بالصدمات.

الموافقة المسبقة

تعد الموافقة المستتيرة للناجيات/ن المشاركين في المقابلات الاعلامية والافلام الوثائقية والمؤتمرات وغيرها من المشاركات العامة ممارسة اخلاقية اساسية تضمن اعطاء الاولوية لحقوق الناجيات/ن واستقلالهم ورفاههم. ويتضمن موافقة واضحة وشاملة وطوعية من جانب الناجيات/ن للمشاركة، بعد ان يفهموا تماما طبيعة مشاركتهم والغرض منها والعواقب والمخاطر المحتملة.

الاستقلالية

في سياق الناجيات/ن والمشاركة الاخلاقية، تشير الاستقلالية الى قدرة الناجيات/ن على اتخاذ قراراتهم الخاصة والتصرف بشكل مستقل، مما يجسد حقهم في توجيه حياتهم واتخاذ القرارات بشأن مشاركتهم في وسائل الاعلام او المناصرة او المسائل القانونية. وتضمن ايضا ان يُنظر الى الناجيات/ن كأفراد مستقلين وقادرين على اتخاذ قرارات مستتيرة بشأن مشاركتهم في الانشطة المختلفة. كما يتضمن تعزيز الاستقلالية الاعتراف بالناجيات/ن باعتبارهم اصحاب القرار والتأكد من شعورهم بالإمكانية والدعم والحرية في رفض الدعوات او الانسحاب منها في اي وقت. وهذا النهج امر بالغ الاهمية لمنع المزيد من الابداء ودعم تقرير المصير للناجيات/ن.

الادوار والمسؤوليات

تم تصميم هذا الدليل الإرشادي ليستخدمه تحالف التعويضات العادلة، من قبل مجموعة عمل المشاركة الاخلاقية مع الناجيات/ن ومجلس الناجيات/ن، بالإضافة الى اعضاء التحالف. يقدم هذا القسم نظرة عامة على الأدوار الرئيسية التي يلعبها اصحاب المصلحة في التعاون لتنفيذ المبادئ التوجيهية الاعلامية واستخدام الدليل هذا لدعم الناجيات/ن. حيث يمكن ان تتواصل وسائل الاعلام او المنظمات او الحكومات او غيرها من الكيانات مع الناجيات/ن لإجراء مقابلات او مشاورات او للمشاركة في المناسبات العامة.

مجموعة عمل التحالف المعنية بالمشاركة الاخلاقية لوسائل الاعلام

انشأ تحالف التعويضات العادلة عدة مجاميع عمل مواضيعية لأعضاء المنظمات للمشاركة في تطوير الاجراءات وتنفيذها. تؤدي مجموعة العمل التابعة للتحالف عدة وظائف محورية، حيث توفر المعلومات الاساسية والتوجيه والدعم لتنفيذ السياسات الاعلامية للتحالف والتي تم التعبير عنها من خلال ارشادات وقائمة التحقق الاعلامية والدليل الإرشادي هذا.

فيما يتعلق بالدليل، سيتولى فريق العمل التابع للتحالف والمعني بالمشاركة الاخلاقية مع الناجيات/ن قيادة عملية تطبيق وتفعيل المبادئ التوجيهية الاعلامية. ويشمل ذلك دعم التدريبات حول كيفية تنفيذ الدليل هذا وضمان الفهم الشامل والتطبيق من قبل جميع الاعضاء. تعتبر هذه الجهود حاسمة في تمكين الاعضاء لتمثيل حقوق الناجيات/ن بشكل فعال ودعم المعايير الاخلاقية اولا في تعاملهم مع الناجيات/ن، وفي دعم الناجيات/ن للتعامل مع وسائل الاعلام والمنظمات الاخرى.



تُظهر الصورة مشهداً لصندوق التأشير، باستخدام الرموز التصويرية لتوضيح الإجراءات المسموح بها وتلك الغير المسموح بها عند تطبيق نهج يركز على الناجين في موقف ملموس.

علاوة على ذلك، يلتزم فريق العمل التابع للتحالف بدعم الناجيات/ن في إيصال رسائلهم من خلال اعدادهم للمشاركة الشخصية والمقابلات الإعلامية وغيرها من المناسبات العامة. قد تدعم مجموعة العمل انشاء محتوى فيديو كوسيلة للتواصل على نطاق واسع حول آراء الناجيات/ن لكيفية التعامل مع هوياتهم وقصصهم من قبل وسائل الاعلام والمنظمات والجهات الحكومية والمجتمع الدوسع.

في نهاية المطاف، فان دور مجموعة العمل متعدد الوجة حيث يقود نشر هذا الدليل مع دعم المنظمات الاعضاء في الوقت نفسه لفهم وتطبيق المعلومات والادوات واللايات المضمنة فيه.

المنظمات الاعضاء في تحالف التعويضات العادلة

تلعب المنظمات الاعضاء في تحالف التعويضات العادلة دوراً مهماً لأنها غالباً ما تعمل بشكل مباشر مع الناجيات/ن، وتوفر الخدمات الاساسية، كما انها نقطة الاتصال الدولى للتفاعلات الاعلامية. ومن الشائع بالنسبة للمنظمات ان تنظم وتشارك في الاحداث التي تخص الناجيات/ن، حيث تكون الاعتبارات الاخلاقية ذات اهمية قصوى. وباعتبارها اعضاء في التحالف، يُتوقع من المنظمات الاعضاء ان تلتزم بأفضل الممارسات والمبادئ الراسخة، مثل مبدا «عدم الضرر» والنهج المتمركز حول الناجيات/ن. ومن الضروري ان تلتزم هذه المنظمات بدعم المبادئ التوجيهية التي وضعها التحالف والمشاركة في الدورات التدريبية المصممة لتعزيز فهمهم واستخدامهم للدليل والدعوة بنشاط الى مشاركة وسائل الاعلام بشكل محترم.

كما تم تكليف هذه المنظمات الاعضاء بالعمل كحراس للممارسات الاخلاقية، وضمان احترام حقوق الناجيات/ن في المنتديات والمناسبات العامة، وخاصة في المواقف التي قد لا يشعر فيها الافراد بأنهم قادرين على التعبير عن مخاوفهم. ولا يتضمن ذلك تطبيق بروتوكولات الدليل هذا ضمن عملياتها فحسب، بل يشمل أيضاً تعزيز مبادئها ضمن المجتمع الدوسع للأحداث والانشطة التي تشمل الناجيات/ن. في جوهر الامر يجب على المنظمات ان يقوموا بتطبيق وممارسة هذه المعايير ودعم تطبيقها عبر نطاق الانشطة المتعلقة بالناجيات/ن.

مجلس الناجيات/ن

يتكون مجلس الناجيات/ن من افراد من مجتمعات مختلفة عانوا من وحشية داعش. يجلب هؤلاء الناجيات/ن تجارب ووجهات نظر متنوعة حول التعامل مع وسائل الاعلام والمنظمات والجهات الفاعلة الاخرى. على سبيل المثال، تعرض افراد من المجتمع الليزيدي لتغطية اعلامية واسعة النطاق، في حين ان افراد المجتمعات الشبك او التركمان او المسيحيين واجهوا في كثير من الاحيان تحديات مزدوجة تتمثل في تجاهلهم من قبل وسائل الاعلام والتعامل مع ضغوطات مجتمعاتهم في محاولة اسكاتهم.

تتمثل الوظيفة الرئيسية لمجلس الناجيات/ن في تقديم نظرة ثاقبة ونقد لعمل التحالف في المناصرة للتعويضات، بما في ذلك تقديم مدخلاتهم بشأن محتوى الدليل ونشره. ان المشاركة في الدورات التدريبية طوعية تماما، مع أدراك الضغوط المعقدة التي يواجهها الناجيات/ن، بما في ذلك التدقيق من قبل مجتمعاتهم والقيود المفروضة على قدرتهم على المشاركة كما يرغبون. يلتزم التحالف من بالسعي للحصول على آراء مجلس الناجيات/ن بشأن محتوى مجموعة الادوات، واستفسارات وسائل الاعلام، وقبل الاحداث الرئيسية مثل احياء الذكرى، او مراسم اعادة الدفن، او عودة الناجين.

يتم تشجيع الناجيات/ن ايضا، اذا اختاروا ذلك، على المشاركة بشكل أكثر نشاطا، بما في ذلك التواصل مع الجهات الاعلامية لتوضيح الحد الأدنى من المعايير التي يرغبون في رؤيتها محترمة او التعامل مع مجاميع اخرى بدعم التحالف في جميع هذه الانشطة.

تعد استقلالية الناجيات/ن ومشاركتهم الطوعية امرا ضروريا، حيث يقدم التحالف الدعم مع الاهتمام بالسلامة النفسية للناجيات/ن. والاعتبارات الشخصية الاخرى.

اصحاب المصلحة والمانحين

يعمل التحالف بما في ذلك مجلس الناجيات/ن، بشكل وثيق مع المنظمات الدولية مثل المنظمة الدولية للهجرة والمديرية العامة لشؤون الناجيات التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمسؤولة عن تنفيذ برنامج التعويضات وفق قانون الناجيات الازيديين.

ويجب على هذه الجهات ان تلعب دورا رئيسيا في ضمان المعاملة المحترمة للناجيات/ن من قبل وسائل الاعلام. ان حضورهم في المناسبات التذكارية وغيرها من المناسبات الهامة، فضلا عن تأييدهم في مجالات عمل كل منهم، يلعب دورا اساسيا في وضع المعايير الاخلاقية للأخرين ووضع نماذج لها.



تعيد الصورة إنشاء صورة حقيقية لأعضاء مجلس الناجين C4JR من خلفيات متنوعة، معبرة بشكل رمزي عن الوحدة والتضامن في سعيهم المشترك لتحقيق العدالة والتعويضات.

التعامل الاخلاقي مع الناجيات/ن

يغطي هذا القسم العناصر الاساسية للتعامل الاخلاقي مع الناجيات/ن. غالبا ما تستخدم وسائل الاعلام والمنظمات وغيرها من الجهات التي تتفاعل مع الناجيات/ن مترجمين فوريين للتواصل. وللتأكد من ان المترجمين الفوريين يعملون كوسطاء للغة والثقافة والمعنى، من المفيد مناقشة دور المترجمين مسبقا وكيفية يجب ان يتفاعلوا مع القائم بالمقابلة والناجيات/ن، وان يحافظوا على الحدود المناسبة اثناء وبعد المقابلة او اي ارتباطات اخرى.

يتناول هذا القسم تفاصيل الموافقة المستنيرة التي تمثل اساس المشاركة الاخلاقية. يمكن للجهات الفاعلة الاعلامية والمنظمات وغيرها تجنب العديد من المشاكل التي تنجم عن المشاركة غير الاخلاقية من خلال دمج سياسة وممارسة قوية للموافقة المستنيرة في عملهم.

سيؤدي ذلك الى عمل ذي جودة اعلى، وتجربة أكثر تمكينا للناجيات/ن القادرين على توقع المخاطر والفوائد المحتملة للمشاركة مع علمهم الكامل بحقوقهم. يُختتم هذا القسم ببروتوكول للاستجابة لدعوات التعامل مع الناجيات/ن ليتم تطبيقه من قبل التحالف واعضائه.



يُظهر الرسم التوضيحي إحدى الناجيات وهي تتفاعل مع وسائل الإعلام بشروطها الخاصة، مع وجود حدود واضحة حيث وضع الصحفيون كاميراتهم وميكروفوناتهم جانبا للاستماع بانتباه إلى صوتها.

“احيانا اقوم بزيارة الفتيات مع بعض الصحفيين. ويحضرون معهم مترجمين فوريين من اربيل. معظمهم رجال - الصحفيون رجال والمترجمون يتحدثون السورانية والناجيات/ن يتحدثون الكرمانجية وهما مختلفتين تماما. وفي كثير من الاحيان، كان علي ان اترجم من السورانية الى الكرمانجية.
امرأة ايزيدية، اصوات النساء اليزيديات

يعد الوصول الى المترجمين الفوريين الكفاء جانباً اساسياً لضمان التواصل الفعال مع الناجيات/ن من الصدمة او الصراع، خاصة عندما لا يكونون قادرين على التحدث بلغة او لهجة الشخص الذي يجري المقابلة. ان القدرة على التواصل بلغة يشعر الافراد من خلالها بالراحة امر بالغ الاهمية لخلق بيئة من الثقة والتفاهم. غالباً ما تكون الفروق الدقيقة في اللغة والسياق الثقافي متأصلة بعمق في اللغة الام للفرد؛ وبالتالي، فان الاستعانة بالمترجمين الفوريين يسهل في فهم أكثر دقة لتجارب الناجيات/ن.

ومع ذلك، ينبغي مناقشة بعض العوامل مع الناجيات/ن قبل اختيار المترجم.

عند التحضير لمشاركات الناجيات/ن، من المهم معرفة اللغة التي يشعرون بالارتياح للتحدث بها. وفي هذا السياق، يتحدث العديد من الناجيات/ن اللغتين السائدتين العربية والكردية، لكن اخرين لا يتحدثون. وحتى عندما يتحدث الناجيات/ن هذه اللغات، فقد يفضلون التحدث بلهجتهم المحلية وهي اللغات، الكردية / الكرمانجية والتركمانية والشبكية والسريانية. يلعب المترجم دوراً حاسماً كحلقة وصل ثقافية ولغوية بين القائم بإجراء المقابلة والناجيات/ن.

يفضل بعض الناجيات/ن المترجمين الفوريين من خارج مجتمعهم، بسبب الخوف من كشف قصصهم لمجتمعهم. قد يطلق المترجمون من مجتمع الناجيات/ن الاحكام على الناجيات/ن او يعززون روايات مُعينة مقبولة في المجتمع ولكنها قد لا تنطبق على الناجيات/ن بشكل فردي.

علوة على ذلك، يمكن ان يكون جنس المترجم عاملاً مهماً لدى الناجيات/ن، خاصة عند مناقشة مواضيع حساسة. على سبيل المثال، قد تشعر الناجيات براحة أكبر عند الكشف عن المعلومات لمترجمة، خاصة إذا كان الشخص الذي يجري المقابلة ذكراً. وهذا الاعتبار حيوي للحفاظ على كرامة الناجيات وراحتهم.

في الحالات التي لا يتوفر فيها مترجم فوري مناسب، فمن الأفضل تأجيل المقابلة بدلا من المخاطرة بمزيد من الانزعاج أو سوء الفهم من خلال الاستمرار دون دعم لغوي مناسب أو تسهيلات تراعي الفوارق بين الجنسين. وينبغي ان يكون الهدف دائما هو الحفاظ على رفاهية الناجيات/ن فوق كل المتطلبات الاجرائية.

من المهم سؤال الناجي/ة عما يفضلوه من ناحية المترجم في محاولة لتلبية طلبهم. اذا لم يكن من الممكن تلبية تفضيلاتهم، يجب ان يتم مناقشة ما اذا كانوا يوافقون على المتابعة او اذا كانوا يفضلون الالغاء.

نصائح للعمل مع المترجمين الفوريين

- قبل المقابلة، قم بتزويد المترجم بالمعلومات الاساسية اللازمة واي مصطلحات محددة سيتم استخدامها.
- يجب على القائم بإجراء المقابلة ان يتحدث دائما مباشرة مع الناجي/ة، حيث يعمل المترجم كقناة للتواصل بدلا من كونه مشاركا
- التأكيد على اهمية اىصال الرسالة الدقيقة للمتحدث بدلا من تلخيص التفاصيل او حذفها. يجب ان لا يكون المترجم جزءا من المحادثة حيث وظيفته تكمن في تسهيل المقابلة او اي نوع اخر من المشاركة. يجب على المترجم تكييف الترجمة لتكون مفهومة ثقافيا مع ضمان الحفاظ على المعنى المقصود.
- يجب على المترجم تجنب المحادثات الجانبية مع الشخص الذي يجري المقابلة. اذا كانت هناك حاجة الى توضيحات، فيجب عليهم ابلغ الناجي/ة بأنهم يقومون بتوضيح المعلومات حتى لا يعتقد الناجي/ة انهم يتحدثون عنهم.
- يجب ان يوافق المترجم على التعامل مع المعلومات بسرية، خاصة عندما يتم الكشف عن معلومات حساسة كما يجب ان يوافق على الامتناع عن مناقشة المعلومات خارج المقابلة او الحدث، وان يتعامل مع معلومات الناجي/ة على انها سرية. وهذا امر بالغ الاهمية لشرحه للناجي/ة.
- يجب ان يكون المترجم على دراية بأهمية التواصل غير اللفظي ويجب ان يحاول نقل التعابير غير اللفظية للناجية عندما تكون مهمة.
- بعد المقابلة، ناقش اي تحديات طرأت مع المترجم لتحسين الانشطة المستقبلية.

ممارسة الموافقة المستنيرة

الاستعداد والصدمة

ينبغي للتدالف واعضائه النظر فيما اذا كان الناجيات/ن مستعدين للانخراط في انشطة تكشف عن هوياتهم علناً قبل التواصل معهم بشأن الفرص، وقبل الحصول على موافقة مستنيرة. على سبيل المثال، من المحتمل ان يكون الشخص الذي عاد من الاسر لفترة طويلة غير مستعد لاتخاذ قرار بشأن الاثار المترتبة على اجراء مقابلة مع وسائل الاعلام. ومع ذلك، قد يكون نفس الناجي/ة أكثر استعداداً للتعامل مع وسائل الاعلام بعد مرور بعض الوقت واستقرار وضعه، حتى لو استمر هذا الشخص في مواجهة الصعوبات او الاعراض المرتبطة بتجاريه المؤلمة السابقة.

لا تحد جميع تحديات الصحة العقلية من قدرة الاشخاص؛ يمكن تنظيم العديد من التحديات الحادة او المزمنة وادارتها من خلال التدخلات المناسبة والسلامة والدعم الاجتماعي. تحديات الصحة النفسية التي تؤثر على التوجه نحو الذات والزمان والمكان والواقع، مع الاضرار بالنفس والأخرين كالفصام او الاضطرابات الاكتئابية الذهانية، التي قد تكون صعبة في بعض الاحيان.

فيما يتعلق بالصدمة، لم يتلق جميع الناجيات/ن تشخيصاً للاضطراب ما بعد الصدمة ولكن قد تظهر عليهم اعراض مع الاخذ بنظر الاعتبار الجانب الفريد لكل ناجي/ة. لتقييم مدى استعدادهم لسرد قصصهم، من المهم مراعاة اهدافهم وتوقعاتهم، واي تجارب سابقة مع التوثيق او وسائل الاعلام، والتحديات الحالية وتأثيراتها على الداء اليومي والدور الاجتماعي.

اذا كان هناك مستوى عالٍ من الاضطراب العاطفي او ضعف الداء، فقد يكون العلاج ضرورياً قبل ان يصبح الشخص مستعداً لسرد قصته لوسائل الاعلام او المشاركة في اي حدث او نشاط اخر يتعلق بانتهاكات حقوق الانسان التي تعرض لها.

تشمل العلامات الحمراء التي يجب مراقبتها، ايذاء النفس، والافكار الانتحارية، والاعتراض عن الواقع، وذكريات الماضي، وعدم القدرة على الاعتناء بالنفس والأخرين، والتأثير الكبير على الوظائف، مثل العمل، والنظافة الذاتية، والعلاقات الاجتماعية والممارسات الدينية او الروحية وغيرها.

من المهم ايضاً التحقق من الموارد التي تساعد الشخص على ادارة حياته والوضع في الاعتبار استراتيجيات التكيف الحالية للشخص وهيكل الدعم. اذا كان هذا غير موجود، فقد تكون هناك حاجة الى دعم نفسي مناسب ثقافياً قبل ان يصبح الشخص مستعداً للمشاركة العامة لوسائل الاعلام او عمليات التوثيق.

فكر فيما اذا كانوا قد تلقوا سابقا اي شكل من اشكال الدعم النفسي والاجتماعي لمساعدتهم على التكيف مع ما حدث؟ اذا كان الامر كذلك، فمن المفيد معرفة المزيد عن هذا الدعم، بما في ذلك الوقت ونوع الدعم والاشخاص المعنيين ومدى فائدته. اذا لم يتلق الشخص اي دعم نفسي او اجتماعي، فمن المهم التقييم، بناءً على المعلومات التي شاركها وملاحظات الشخص القائم على ذلك، ما اذا كان ذلك ضروريا قبل المشاركة في التوثيق او وسائل الاعلام او اي احداث عامة. النظر في اي قيود طبية اخرى. راجع الملحق ب، قائمة التحقق من الاستعداد لمزيد من الارشادات.

دراسة الحالة، الاستعداد/ الاستعداد للمشاركة

أجري أحد الصحفيين مقابلة مع فتاة تبلغ من العمر 16 عاما بعد اربعة ايام من عودتها من اسر داعش الذي استمر ثلاث سنوات. ورغم حرارة الصيف، كانت تشعر بالبرد الشديد لدرجة ان اسرته قامت بتغطيتها بغطاء. وتحدث الصحفي الذي هو من خارج العراق مع الفتاة عبر مترجم ومن خلال عمها. وافاد الصحفي ان عم الفتاة ووالدتها وافقا على اجراء المقابلة واستخدام اسم الناجية وقاموا بالتقاط الصور. خلال المقابلة، سال الصحفي الناجية اسئلة مثل «كم مرة تم بيعها؟» و«هل اعطاها داعش وسائل منع الحمل؟» و«هل صلوا عناصر داعش قبل ان يغتصبوها؟» لم تتمكن الناجية بالكاد من رفع راسها عن ارضية الخيمة وهي تجيب على اسئلة الصحفي. نشر الصحفي قصة الناجية مطبوعة، وعلى الانترنت، وفي تسجيل صوتي للبودكاست.



تُصور الرسمة حالة حقيقية حيث يتم تصوير ناجية لا تبدو بخير واستجوابها دون أي اعتبار لصحتها أو رفايتها.

وبناء على الوصف المقدم، فمن الواضح ان الفتاة البالغة من العمر 16 عاما لم تكن مستعدة بعد لإجراء مقابلة مع الصحفيين. وفيما يلي النقاط التي تدعم هذا الاستنتاج:

الصدمة الاخيرة: توقيت المقابلة - بعد اربعة ايام فقط من عودتها من الاسر الذي دام ثلاث سنوات، اي قبل ان تتاح لها الفرصة للتعافي او اعادة الاندماج في مجتمعها.

الحالة الجسدية والعاطفية: تشير الحالة الجسدية والنفسية للناجية الى وجود ضيق كبير، كما يتضح من عدم قدرتها على التحدث بشكل متماسك او الحفاظ على الاستقرار الجسدي. ان كونها (ملفوفة بطانية) على الرغم من الحرارة، وعدم قدرتها على رفع نفسها عن الارض، يشير الى مستوى شديد من الصدمة.

الاستجاب الطفلي: ان طبيعة الاسئلة التي طرحها الصحفي - فيما يتعلق بتجربتها مع البيع وغيرها من التفاصيل الشخصية والمؤلمة للغاية - كان من الممكن ان تؤدي الى صدمة الناجية التي كانت معرضة للخطر بالفعل. بعد عودتها للتو من اسر داعش، لم تكن الناجية مستعدة لمواجهة مثل هذه الذكريات المؤلمة. ومن المحتمل ايضا ان عائلتها لم تكن مستعدة لسماع هذه التفاصيل التي ربما لم يطلبوها ابدأ، حيث كان ذلك من الممكن ان يسبب بمضايقتهم.

عدم موافقة الناجية: في حين وافق عم الناجية وامها على المقابلة، لم يكن هناك ما يشير الى ان الناجية نفسها كانت مستعدة او راغبة في المشاركة في مثل هذه المناقشة. حيث لا يمكن اعطاء الموافقة الا من قبل الشخص نفسه. بالنسبة للقاصرين، يجب الحصول على موافقة الوالدين او الاوصياء، وموافقة القاصر نفسه.

غياب الدعم النفسي: لم يُذكر اي دعم نفسي حصلت عليه الناجية قبل مُقابلتها مع الصحفي. كان هذا النقص في الدعم بمثابة فجوة حرجة، خاصة بالنسبة للشخص الذي تظهر عليه علامات الصدمة الشديدة. التأثير على الاداء الوظيفي: يشير الى عدم قدرة الناجية على اداء الوظائف الاساسية والتفاعلات الاجتماعية الى ان وظائفها كانت ضعيفة الى حد كبير، والذي هو علامة حمراء مهمة تُشير الى انها لم تكن مستعدة للظهور في وسائل الاعلام.

خطر الضرر المحتمل: بالنظر الى الاعراض، فان مثل هذه الذكريات المحتملة، والتعامل مع وسائل الاعلام وسرد الاحداث المؤلمة يمكن ان يزيد من خطر اداء النفس او غيره من النتائج الضارة. الافتقار الى استراتيجيات التكيف وهيكل الدعم: ان غياب اليات التكيف وانظمة الدعم قبل الانخراط في الانشطة التي يُمكن ان تُثير ذكريات مؤلمة يدعم ايضا الاستنتاج القائل بان الناجية لم تكن مستعدة.

اصول الموافقة المستنيرة

ان الموافقة المستنيرة هي مبدا اخلاقي نشأ في البحوث الطبية، وقد انشاه قانون نورمبرج لعام 1947. وتم تطويره ردا على الفظائع التي ارتُكبت في الحرب العالمية الثانية، والتي تم تبريرها في بعض الاحيان باعتبارها تجارب طبية. يحدد قانون نورمبرج، الذي صاغته محكمة نورمبرغ العسكرية اثناء محاكمة الاطباء، المبادئ الاخلاقية لإجراء التجارب على البشر⁷. تم انشاؤه لمعالجة الممارسات اللاإنسانية وغير الاخلاقية، مثل التجارب في معسكرات الاعتقال وعمليات التعقيم الجماعي، التي قام بها الاطباء الالمان خلال الحرب.

7- روبنفلد، شيلدون، وسوزان بنديكت، المحررون. أبحاث المواضيع البشرية بعد الهولوكوست. سبرينغر، 2014. ISBN

978-3-319-05702-6. الكتاب الإلكتروني 978-3-319-05702-6. DOI 10.1007/978-3-319-05702-6. ISBN 978-3-319-05702-6.

انشأ هذا المبدأ شرط الحصول على موافقة الافراد قبل اجراء البحوث الطبية. لقد تطورت على مر السنين، كما هو منصوص عليه في اعلان هلسنكي لعام 1964 وتقرير بلمونت لعام 1979، لمطالبة المهنيين المؤهلين بفهم وتطبيق بروتوكولات الموافقة، مع التركيز على اهمية السرية، وتقييم المخاطر والفوائد، واستقلالية البحث. تنطبق هذه المبادئ على الباحثين لتشمل الاطباء والمحامين ومتخصصي الصحة العقلية الذين قد يواجهون عواقب قانونية اذا انتهكوا هذه القواعد.

الموافقة المستنيرة في سياق التعامل مع الناجيات/ن

في الوقت الحالي، لا يوجد تفويض قانوني يتطلب من وسائل الاعلام او المنظمات الحصول على موافقة مُستنيرة من الناجيات/ن قبل جمع قصصهم وتوثيقها ومشاركتها. في غياب سياسات تنظيمية محددة او التزامات قانونية تنطبق على المهنيين مثل المحامين او الاطباء، لا توجد عموماً مساءلة عن ضمان فهم الناجيات/ن لحقوقهم بشكل كامل، والمخاطر والفوائد، والجوانب الاخرى للموافقة المستنيرة او الهادفة.

ومع ذلك، في سياق تفاعل الناجيات/ن مع وسائل الاعلام والمنظمات والكيانات الاخرى في الانشطة العامة، يعد الحصول على الموافقة المستنيرة امرٌ بالغ الاهمية. تعمل ممارسة الموافقة المستنيرة على حماية الناجيات/ن من الاستغلال او اللذى اثناء المشاركة في المقابلات او الاحتفالات او المناسبات العامة الاخرى.

اذا لم يكن هناك وقت كافٍ لاجراء عملية الموافقة المستنيرة بشكل كامل، فلا ينبغي الاستمرار في التعامل مع الناجيات/ن. ان النظر الى الموافقة المستنيرة باعتبارها مجرد عَقبية اجرائية هو امر مُضلل. وبدلاً من ذلك، يجب ان يُنظر اليها على انها ممارسة اساسية تضمن سلامة الناجيات/ن في بيئات يُحتمل ان تكون شديدة الخطورة وتُعزز تجربتهم الشاملة مما يُقلل من احتمالية الندم او اللذى لاحقاً بسبب عدم الفهم الكافي لما تستلزمه مشاركتهم.

ومن الضروري ايضاً ان نتذكر ان الحصول على الموافقة المستنيرة هو عملية مُستمرة وليست شيئاً يتم الحصول عليه فقط في البداية. وبدلاً من ذلك، من المهم الاستمرار في التحقق مرة اخرى مع الناجيات/ن عند اتخاذ القرارات الرئيسية، واذا أمكن، قبل نشر معلوماتهم. اذ لم يكن ذلك ممكناً، فيجب ابلاغ الناجيات/ن بذلك بشكل صريح كجزء من العملية.

العناصر الاساسية للموافقة المستنيرة للناجيات/ن

الافصاح الكامل: يجب تزويد الناجيات/ن بجميع المعلومات ذات الصلة بالمشاركة، بما في ذلك نطاق المقابلة، والمواضيع التي ستتم مناقشتها، وكيف سيتم استخدام المعلومات، واين سيتم مشاركتها او نشرها، وما اذا كان من الممكن ان يتم ازلتها لاحقاً. ويجب ان يتضمن هذا الكشف ايضاً اي مخاطر محتملة، حاوية ومستقبلية، مثل الاضطراب العاطفي، او المخاوف المتعلقة بالخصوصية، او التدقيق العام.

الاستيعاب: من المهم ان يفهم الناجي/ة المعلومات التي تم تقديمها. وينبغي تأكيد هذا الفهم من خلال المناقشات او وسائل اخرى للتأكد من ان الناجيات/ن قد فهموا اهمية مشاركتهم، وطبيعة المحتوى، والتأثيرات المحتملة. وينبغي منح الناجيات/ن الوقت الكافي لاتخاذ القرار دون ضغوط.

الطوعية: يجب ان تُمنح الموافقة بحرية دون اكراه او تلاعب او تأثير غير مبرر من القائمين على اجراء المقابلات او صانعي الافلام او منظمي المؤتمرات او غيرهم. يجب ان يشعر الناجون ان بإمكانهم رفض المشاركة او الانسحاب منها في اي وقت دون اي عواقب سلبية.

اعتبارات القدرة والعمر: يجب ان يتم الالخذ بنظر الاعتبار القدرة على الموافقة وعمر الناجي/ة. لا يتمتع القاصرون عمومًا بالأهلية القانونية للموافقة بأنفسهم. لذلك، يجب الحصول على الموافقة من الوصي القانوني أو أحد الوالدين، كما يجب الحصول على موافقة القاصرين أنفسهم بطريقة تضع في الاعتبار ايضًا موافقة القاصر على المشاركة. من المهم التأكد من ان الوصي يفهم تمامًا الاثار المترتبة على المشاركة ويتصرف بما يخدم مصلحة القاصر. بالنسبة للناجين البالغين الذين تأثروا بمشاكل الصحة العقلية او تأخر النمو، قد تكون هناك حاجة الى دعم اضافي لتسهيل فهمهم والتأكد من ان موافقتهم مستنيرة حقًا.

موافقة صريحة: يجب الحصول على الموافقة بشكل صريح، ومن الافضل ان تكون كتابية، ولكن شفهيًا على الالقل، ويجب ان يكون واضحا ان الناجي/ة موافق على الانشطة والاستخدامات المحددة للمعلومات التي تمت مناقشتها.

عملية مستمرة: الموافقة المستنيرة ليست حدثًا لمرة واحدة ولكنها عملية مُستمرة. يجب ان تتاح الفرصة للناجيات/ن لإعادة النظر في موافقتهم عند ظهور معلومات جديدة او مع تغير فهمهم او مستوى راحتهم. وهذا مهم بشكل خاص في المشاريع طويلة المدى مثل الافلام الوثائقية.

الحساسية الثقافية والسياقية: يجب ان تتكيف عملية الحصول على الموافقة المستنيرة مع السياق الثقافي والمجتمعي والفردى للناجى/ة، مما يضمن معالجة الحواجز اللغوية والفروق الثقافية الدقيقة والظروف الشخصية بشكل مناسب.

انظر الملحق د، القائمة المرجعية للموافقة المستنيرة للحصول على ارشادات عند طلب موافقة الناجيات/ن للمشاركة.

عملية الموافقة المستنيرة

تعد عملية الحصول على موافقة مُستنيرة من الناجيات/ن خطوة حاسمة في ضمان المشاركة الاخلاقية وحماية حقوق ورفاهية الافراد الذين يختارون مشاركة قصصهم. تتضمن هذه العملية تواصلًا واضحًا واحترامًا لإرادة الناجيات/ن وفهمًا شاملاً لشروط الموافقة. فيما يلي قائمة مرجعية شاملة مصممة لتوجيه عملية الموافقة، وضمان اجرائها بطريقة مُحترمة وواضحة وداعمة.

قائمة مرجعية للحصول على الموافقة المستنيرة:

قبل لقاء الناجي/ة

تأكد من ان وثيقة الموافقة متاحة بلغة يفهمها الناجي/ة تمامًا.

قم بإنشاء بيئة خاصة ومريحة ومفضية الى حوار مفتوح، مما يقلل من اي مشاعر محتملة بعدم الراحة او التخويف.

خلال اللقاء مع الناجي/ة

استخدم لغة واضحة ومباشرة لشرح نموذج الموافقة. تجنب المصطلحات الفنية وقم بتبسيط المصطلحات المعقدة حسب الضرورة.

ناقش جميع النقاط الرئيسية في نموذج الموافقة، وشجع على اجراء محادثة تفاعلية بدلا من قراءة المستند حرفيا، مما قد يسبب ارتباكاً او فقدان التركيز.

قم بإفساح المجال للناجيات/ن لطرح الاسئلة، مع توفير الوقت الكافي لهم للحصول على توضيحات بشأن اي نقاط يجدونها مربكة.

تعزز الفهم من خلال تقديم امثلة او سيناريوهات من الحياة الواقعية توضح الاثار المترتبة على اقسام معينة من نموذج الموافقة. فكر في مشاركة مقالات او مقاطع فيديو من الاعمال السابقة مع الناجيات/ن لإعطاء صورة اوضح عما يمكن توقعه.

تحقق بانتظام مع الناجي/ة اثناء مراجعة المعلومات للتأكد من فهم المعلومات المقدمة. قم بالسؤال عما اذا كانوا بحاجة الى مزيد من الوقت للتفكير او اذا كان لديهم اي اسئلة اضافية. ينطبق هذا اثناء عملية الموافقة المستنيرة الاولية وطوال فترة استمرار المشاركة.

ندرك ان بعض الناجيات/ن قد لا يشعرون بالارتياح عندما يُطلب منهم الحصول على موافقة خطية. في هذا الحالة يمكن عرض خيارات للموافقة الشفهية او بصمة الابهام اذا لزم الامر، خاصة اذا كانت معرفة القراءة والكتابة تمثل مشكلة لديهم.

ابلغ الناجي/ة عن اي خدمات دعم او موارد متاحة يمكنه الوصول اليها اذا كانت لديه اسئلة اضافية او يحتاج الى المزيد من المساعدة.

ناقش اهداف الناجيات/ن من المشاركة، والصعوبات المحتملة في مناقشة الاهداف المؤلمة، وما اذا كان هناك مواضيع معينة محظورة.

عند طلب اجراء مقابلة، اسال الناجي/ة عن التوقيت والمكان المفضل لديه. استفسر ايضا عما اذا كانوا يرغبون في ان يرافقهم شخص موثوق. تأكد من فصل الناجي/ة عن افراد الاسرة او غيرهم من الحاضرين قبل السؤال عن الرغبة في تواجدهم هناك. وهذا يتجنب وضعهم في وضع يسمح لهم بالإجابة امام الآخرين. اذا اعرب الناجي/ة عن رغبته في البقاء بمفرده، فاشرح للشخص المرافق ان مقابلة الناجي/ة على انفراد هي جزء من العملية. ثم قم بالتأكد من ان فرد الاسرة يفهم اهمية هذا الاجراء.

اخبرهم بحقوقهم اثناء المشاركة (كن محدداً بشأن ما يمكن توقعه اذا غيروا رايهم، او ارادوا رؤية المعلومات قبل النشر، والعوامل الاخرى الموضحة اعلاه).
قم بتقديم نسخة من نموذج الموافقة لسجلاتهم اذا كانوا يريدون نسخة واذا كان من الامن لهم اخذها الى المنزل.

توفير نقطة اتصال داخل المنظمة وتشجيع الناجي/ة على التواصل مع اي اسئلة او مخاوف للمتابعة. فكر في اضافة امثلة محددة الى مطالبات المناقشة، مثل طرح السؤال التالي: «هل تعتقد ان المقربين منك قد لا يشعرون بالارتياح تجاه ظهورك في وسائل الاعلام حينما يتم التحدث بشأن تجاربك قبل اسرك واثناءه وبعده؟» يمكن لمثل هذه الاسئلة ان تساعد في تقييم الضغوط الخارجية المحتملة واعداد الناجيات/ن لردود الفعل المحتملة من مجتمعهم.

قم بإنهاء العملية بسؤال الناجي/ة اذا كان لديه اي اسئلة واذا كان يحتاج الى مزيد من الوقت لاتخاذ القرار.

راجع الملحق (ي) للحصول على نموذج الموافقة على استخدام الصور والمعلومات التعريفية، والملحق (ف) للحصول على نموذج الموافقة على المشاركة في الاحداث بما في ذلك المشاركات الاعلامية. يجب على اعضاء التحالف تكيف هذه المبادئ لتتناسب مع الحدث والسياق المحددين.

بروتوكول لإدارة طلبات مشاركة الناجيات/ن

ومن المؤمل ان يصادق اعضاء تحالف التعويضات العادلة على الدليل الإرشادي هذا ويستخدموه لدعم مشاركة الناجيات/ن. كل عضو حر في تقرير كيفية تطبيق الدليل هذا ومن المستحسن ان يقوم كل عضو بأعداد بروتوكولاته الداخلية الخاصة للتعامل مع طلبات التعامل مع الناجيات/ن. في بعض الحالات، قد يقرر العضو عدم تسهيل مثل هذه الطلبات، وفي حالات اخرى قد يتلقى العضو مثل هذه الطلبات ويستجيب لها بشكل متكرر. لا توجد طريقة «صحيحة» لإدارة هذا. ومع ذلك، يوفر البروتوكول ادناه عملية مقترحة لتلقي الطلبات المقدمة من وسائل الاعلام وصانعي الافلام الوثائقية والمنظمات غير الحكومية الاخرى والحكومات واي شخص اخر يطلب التعامل مع الناجيات/ن والاستجابة لها.

تم تصميم البروتوكول ليكون عمليا وسهل الادارة بالنسبة للتحالف والمنظمات غير الحكومية الاعضاء فيه، لا سيما في ظل الموارد المحدودة. الهدف الاساسي هو تزويد الناجيات/ن بجميع المعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مُستنيرة بشأن مشاركتهم والتأكد من ان عمليات المشاركة اخلاقية وداعمة.

من ينصح باتباع هذه العملية؟

تحالف التعويضات العادلة: مجموعة عمل يفوقها منسقة التواصل
تحالف التعويضات العادلة، مجلس الناجيات/ن
اوصى اعضاء تحالف التعويضات العادلة بتعيين جهة تنسيق لطلبات اشراك الناجيات/ن

الادوات / النماذج ذات الصلة (الملحق)

نموذج طلب مشاركة الناجيات/ن (الملحق ا على الانترنت).
قائمة التحقق من الاستعداد (الملحق ب)
قائمة التحقق من الموافقة المستنيرة (الملحق ج)
نموذج التعليقات على الحدث (الناجيات/ن) (الملحق هـ)
نموذج التعليقات على الحدث (اعضاء تحالف التعويضات العادلة) (المرفق و)

الخطوة الاولى: جمع المعلومات

عند تلقي طلب، يجب على جهة الاتصال في التحالف او المنظمات الاعضاء في التحالف ارسال رابط نموذج طلب مشاركة الناجيات/ن الى مقدم الطلب. يُستخدم هذا النموذج لإجراء فحص اولي لتقييم ما اذا كان الطلب مستنيرا وسليما من الناحية الاخلاقية بما يكفي للنظر في اشراك احد الناجيات/ن.

الخطوة الثانية: اجراء التقييم الاولي

بمجرد قيام مقدم الطلب بإكمال النموذج، يقوم مسؤول الاتصال بمراجعتة بعناية لتقييم مدى ملاءمة الطلب ومواءمته الاخلاقية. اذا بدا ان مُقدم الطلب غير مناسب، او اذا كان هناك تاريخ موثق من السلوك غير الاخلاقي، فيمكن لنقطة الاتصال النظر في رفض الطلب.

ويهدف هذا القرار الى التأكد من نزاهة وسلامة العملية قبل الشروع في اشراك اي ناجيات/ن. قد تتم دعوة الناجيات/ن الى مشاورات فردية او جماعية، والتي يكون لكل منها اثار قد تكون مفيدة او اقل من مثالية.

من المهم ان نفهم ما اذا كان الشخص الذي يطلب مشاورات مع الناجيات/ن يريد الاجتماع بشكل فردي او جماعي مع الناجيات/ن معاً ثم مناقشة ذلك مع الناجيات/ن للتأكد من انهم يأخذون بنظر الاعتبار الآثار المترتبة على انفسهم عندما يقررون المشاركة ام لا.



تُظهر الرسمة ناجية تتلقى دعماً مهنيًا للصحة النفسية، حيث تتلاشى الظلمة والاكْتئاب تدريجيًا مع وضوح الأمل والصفاء.

مشاورات فردية مع الناجيات/ن

الفوائد المحتملة للمشاورات الفردية: الخصوصية، السرية، المساحة للتحدث دون انقطاع، الشعور بالأمان وتقليل احتمالية الحكم من قبل الاقران/افراد المجتمع. عند مناقشة المواضيع والتجارب الحساسة، توفر المشاورات الفردية مساحة للناجيات/ن ليشعروا بالأمان عند مشاركة المعلومات والتعبير عن انفسهم بمزيد من التفصيل. وقد يكونون على استعداد لقول اشياء لا يرغبون في مشاركتها عندما يكون هناك اشخاص اخرون في الغرفة، بما في ذلك الناجون الاخرون.

العيوب المحتملة للمشاورات الفردية: الشعور بالجزلة والقلق وانخفاض الثقة بالنفس. قد يشعر الناجون براحة أكبر اذا كان هناك ناجون اخرون، خاصة اولئك الذين يعرفونهم بالفعل، معهم في الغرفة. كما اذا تحدثوا عن القضايا كمجموعة يمكن ان يؤدي الى معلومات اكثر تفصيلا او دقة عندما يتبادلون الافكار مع بعضهم البعض.

مشاورات جماعية مع الناجيات/ن

الفوائد المحتملة للمشاورات الجماعية: اتاحة الفرصة للناجيات/ن لمشاركة احزانهم وتجاربهم وافكارهم وحلولهم، وتساعد على الشعور بقدر اقل من العزلة والوحدة. كما يمكن ان يخلق مساحة للمناقشات بين مجتمعات مجاميع الناجيات/ن الذين لا يكونون على تواصل عادةً.

عند اجراء مشاورات جماعية، من الضروري وضع بعض القواعد الاساسية مثل طلب مشاركة جميع المعلومات والحفاظ على سرية مشاركة الناجيات/ن، عدم اطلاق الاحكام، الوضع في الاعتبار دائماً الحاجة الى منح جميع الناجيات/ن الفرصة للمشاركة وفي نفس الوقت عدم الضغط عليهم للتحدث اذا لم يكونوا مُستعدين.

الخطوة الثالثة: التقييم الداخلي

يجب على جهة التنسيق التشاور مع منظماتهم او جهة التنسيق في تحالف التعويضات العادلة للحصول على التوجيه حسب الحاجة. تظل عملية صنع القرار داخلية، حيث تضع كل منظمة اجراءاتها الخاصة. في حين انه من الالهية بمكان ان يتجنب التحالف واعضائه العمل كحراس بوابة، مما يسمح في نهاية المطاف للناجيات/ن باختيار المشاركة في الاحداث او المقابلات، عدا ظروف معينة قد يكون من الضروري اتخاذ قرارات دون استشارة الناجيات/ن. منها ... ان يكون لدى مقدم الطلب تاريخ من الممارسات غير الاخلاقية مع الناجيات/ن. ان يظهر مقدم الطلب تجاهلاً كبيراً لممارسات المشاركة الاخلاقية. افتقار مقدم الطلب الى الخبرة في التعامل مع الناجيات/ن ولا يُظهر اي اهتمام بالالتزام بالمبادئ التوجيهية الاخلاقية. ان يُشكل الطلب تهديداً واضحا لسلامة ورفاهية الناجيات/ن.

حالة افتراضية – رفض طلب الوسائط

تواصل احد الصحفيين مؤخرًا مع تحالف التعويضات العادلة لطلب مقابلة احدى الناجيات اللواتي عدن من سوريا قبل اسبوعين. وكان ينوي اجراء مقابلة حول الاسر والعودة الى العراق. قرر التحالف، المُطلع على الناجية وعائلتها، عدم تسهيل المقابلة، مشيراً الى ان عودة الناجية مؤخرًا بعد سنوات عديدة في الاسر يجعلها غير مُستعدة للتحدث عن تجاربها في الوقت الحالي. (انظر قائمة التحقق من الاستعداد المبينة في الملحق ب). ووضح مسؤول التنسيق في التحالف للصحفي سبب عدم ملائمة اجراء المقابلة مع الناجية في هذا الوقت. في غضون هذا تم انتهاز الفرصة لتثقيف الصحفي حول سياسات التحالف والمبادئ الاخلاقية للتعامل مع الناجيات/ن من العنف الجنسي، مع التأكيد على اهمية احترام عملية تعافي الناجيات/ن.



تُظهر هذه الرسمة، المستندة إلى رسم لأحد الناجين، ميزان العدالة الذي يوازن بين حق الجمهور في المعرفة ورفاهية الناجين.

الخطوة الرابعة: الاتصال بالناجيات/ن

إذا تمت الموافقة على الطلب، فيجب على الميسر التواصل مع الناجيات/ن وتزويدهم بمعلومات مفصلة من النموذج المكتمل. يجب على الناجيات/ن الراغيبين بذلك، الخضوع لعملية موافقة مستنيرة، يتم تسهيلها من قبل الميسر، مثل عضو مجموعة عمل التحالف أو احدى المنظمات الاعضاء فيه.

يتم تشجيع الميسر على مناقشة الحصول على موافقة مُستنيرة مع مُقدم الطلب ومتابعة العملية بالاشتراك مع الناجي/ة. إذا لم تكن العملية المشتركة ممكنة، فيجب على التحالف أو المنظمات الاعضاء الحصول مباشرة على موافقة مُستنيرة من الناجي/ة لضمان اطلاعه بشكل كامل على الفرصة.

بالإضافة الى ذلك، بالنسبة للناجيات/ن الجدد في مجال التحدث امام الجمهور، يجب على الميسر استخدام قائمة التحقق من الاستعداد لتقييم مدى استعدادهم. وينبغي مناقشة اي مخاوف بشأن مدى استعدادهم مباشرة. يجب الوضع في الاعتبار ان استعداد الاشخاص قد يتغير بسبب الظروف الشخصية والصحية وغيرها.

نصيحة

نظراً لدورك كمقدم خدمة وعلاقتك بالناجيات/ن، ضع في اعتبارك احتمالية الضغط غير المقصود للمشاركة. ومن الضروري التأكد من ان الناجيات/ن يفهمون انهم غير ملزمين بالمشاركة وان رفض ذلك لن يؤدي الى اي عواقب سلبية. سيساعد هذا الوعي في الحفاظ على النزاهة الاخلاقية لعملية صنع القرار. احدى افضل الممارسات هي ان يكون هنالك موظف اخر في المنظمة ليكون جزءاً من العملية. قد يكون من المفيد ان يكون هو مقدم الخدمة الذي دعم الناجي/ة من حيث السلامة والثقة ولكن عليك ان تدرك انه يمكن ان يؤثر ذلك على قرار الناجي.

ارشادات بشأن تعويض الاجور

ان تقديم مكافاة للناجيات/ن مقابل المقابلات الاعلامية هو امر راسخ باعتباره ممارسة غير اخلاقية. في وسائل الاعلام، ينبع المبدأ التوجيهي الاخلاقي هذا من الحاجة الى الحفاظ على مصداقية وموضوعية الصحافة. يُمْكِن لدفع المال ان يحفر على تقديم روايات مُثيرة او مُتحيزة، مما يؤثر على المصداقية وربما يؤدي الى تقارير مُضللة وغير دقيقة. ومع ذلك، يجوز للصحفيين تغطية نفقات السفر اللازمة للناجيات/ن دون تقديم اي اجر مقابل شهادتهم.

عند مناقشة الاجور اليومية، والتي تُغطي عادة النقل وتكاليف الطعام والشراب، فمن الضروري النظر في السياق. غالباً ما يسافر الصحفيون الى الموقع الذي يعيش فيه الناجون، لكن ذلك قد يجذب اهتماماً غير ضروري ومن المهم منح الناجي/ة خياراً حول مكان الالتقاء على انفراد حيثما يشعرون بالراحة. غالباً ما تدعو المنظمات الناجيات/ن لحضور المؤتمرات او اجتماعات، حيث يتم توفير بدل المعيشة بشكل اكثر شيوعاً. في مثل هذه الحالات، تغطي الاجور اليومية تكاليف السفر والاقامة واي نفقات اخرى للمشاركة.

ومع ذلك، في الحالات التي يحتاج فيها الناجون الى السفر او تخصيص وقتهم لحضور ورش العمل او المؤتمرات، يتم تشجيعهم على النظر في دفع اجور لذلك. وهذا يضمن عدم تعرض المشاركين لحرمان مالي بسبب مشاركتهم. بالإضافة الى ذلك، بالنسبة للناجيات/ن الذين يشاركون في اعمال غير مدفوعة الاجر، مثل الواجبات المنزلية، فان التعويض عن الوقت الذي يقضونه في المشاركة في الاحداث امر مهم للاعتراف بمساهماتهم وجهودهم.

يساعد التواصل الشفاف حول اسباب وشروط هذا التعويض في الحفاظ على نزاهة العملية، مما يضمن فهم جميع الاطراف ان هذا ليس حافزاً لتغيير شهادتهم او تجاربهم بل اعترافاً بمدخلاتهم القيمة.



تمثل هذه الصورة الحقيقية نساء أيزيديات ناجيات من داعش يتحدثن في إحدى مؤتمرات التحالف ببغداد إحياءً للذكرى السنوية الأولى لإقرار قانون الناجيات الأيزيديات.

الخطوة الخامسة: دعم اعداد الناجيات/ن للمشاركة

تقديم الدعم اللازم للناجين الذين يختارون المشاركة. وقد يشمل ذلك اعداد نقاط التحدث للناجين، والتدريبات، وترتيب الخدمات اللوجستية، وتقديم الدعم العاطفي.

يمكن تسهيل اشراك الناجين في المقابلات الاعلامية او المناسبات العامة او المؤتمرات من خلال اساليب التدريب والتوجيه، المصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات والظروف الفردية لكل ناجٍ. في حين ان برامج التدريب الرسمية ليست متاحة بالضرورة بسبب محدودية الموارد، فان التحالف من اجل التعويضات العادلة واعضائه يمكنهم تقديم دعم شخصي لمساعدة الناجين على الاستعداد بفعالية. فيما يلي بعض الخيارات لاعداد الناجين لاجراء المقابلات والمناسبات العامة.

جلسات تدريب شخصية: قم بتزويد الناجين بجلسات تدريب فردية تهدف الى بناء الثقة وتعزيز مهارات الاتصال ومعالجة مخاوف محددة تتعلق بالمقابلات الاعلامية او مشاركات التحدث امام الجمهور. يمكن تصميم هذه الجلسات بما يتناسب مع مستوى خبرة الناجي ومستوى راحته.

فرص الارشاد: قم باقارن الناجين مع المدافعين او الموجهين ذوي الخبرة مثل الناجين الاكثر خبرة الذين يمكنهم تقديم التوجيه والمشورة والدعم طوال عملية الاعداد. يمكن للموجهين مشاركة تجاربهم الخاصة، وتقديم نصائح عملية، والعمل كمصدر لتشجيع الناجين الذين ينتقلون في المشاركات العامة.

ممارسة المقابلات الوهمية: قم بأجراء جلسات مقابلة صورية حيث تتاح للناجين الفرصة للتدرب على الرد على الاسئلة المحتملة، وتحسين رسائلهم، وتلقي تعليقات بناءة في بيئة داعمة. يمكن ان تساعد هذه الجلسات في تخفيف القلق وبناء الثقة قبل المقابلات الاعلامية الفعلية او الاحداث العامة.

مشاركة الموارد والتوجيه: تزويد الناجين بالموارد، مثل المواد الاعلامية، او مجموعات الادوات، او نماذج من نصوص المقابلات، لمساعدتهم على فهم المشهد الاعلامي بشكل افضل، والتعامل مع الاعتبارات الاخلاقية، والاستعداد بفعالية لمشاركاتهم. تقديم ارشادات حول الموضوعات الرئيسية التي يجب معالجتها وطرق تأطير رواياتهم بشكل اصيل وقوي. تأكد من امكانية الوصول الى هذه الموارد وتكييفها مع مستويات التعليم المختلفة وباللغة التي يفهمها الناجون.

خيارات الدعم المرنة: التعرف على الاحتياجات والقيود المتنوعة التي يواجهها الناجون والمنظمات غير الحكومية وتقديم خيارات دعم مرنة تناسب جداولهم وتفضيلاتهم ومدى توفرهم. قد يشمل ذلك جلسات تدريب افتراضية.

التشجيع والتمكين: تقديم التشجيع والتأكيد والتحقق المستمر للناجين اثناء تنقلهم في عملية الاعداد. احتفل بنقاط قوتهم ومرورنهم وشجاعتهم في مشاركة قصصهم والدفاع عن حقوقهم. تمكين الناجين من تأكيد حدودهم، والتعبير عن احتياجاتهم، واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن مشاركتهم.

قد تختلف آراء الناجين عن الموقف الذي اتخذته التحالف من أجل التعويضات العادلة و/أو أعضائه، ومع المبادئ الراسخة مثل «عدم الأضرار». ومن الأهمية بمكان أن يتعامل التحالف من أجل التعويضات العادلة وأعضائه مع هذه المواقف بحساسية. غالبًا ما تكون هناك أسباب وجيهة وراء اتخاذ الناجين مواقف قوية لا تتماشى مع حقوق الإنسان المقبولة عالميًا والمبادئ التي تركز على الناجين. على سبيل المثال، يشعر العديد من الناجين في العراق بقوة أن التحقيقات الجنائية اللازمة كجزء من عملية التعويضات التي ينص عليها قانون الناجين اليزيديين تساعد في منع حالات اللحتيال. في حين أن هذا يتعارض مع نهج عدم الأضرار والنهج الذي يركز على الناجين، فمن المفهوم أن الناجين يشعرون بالقلق من أن إجراءات المحكمة توفر ضمانات ضد الدعايات الكاذبة.

إن وضع مبادئ توجيهية وتوقعات واضحة في البداية يمكن أن يساعد في تمهيد الطريق، مما يضمن أن الناجين على دراية بقيمة المنظمة ونطاق الدعوة. إن خلق مساحة آمنة للحوار المفتوح يسمح للناجين بالتعبير عن آرائهم دون خوف من الحكم، في حين يساعد الاستماع المتعاطف على الاعتراف بالصدمة التي تكمن وراء آرائهم. من المفيد تثقيف الناجين حول الآثار الأوسع لمواقف معينة، مثل دعم التحقيقات الجنائية أو عقوبة الإعدام لمرتكبي داعش.

في الحالات التي يتم فيها التعبير عن آراء الناجين علنًا وتختلف بشكل كبير عن التحالف من أجل التعويضات العادلة و/أو أعضائه، فمن الضروري التعامل مع هذه المواقف بشكل خاص لتجنب المواجهة العامة وتصور الاسكات أو التشهير. إن توفير منصات بديلة حيث يمكن للناجين التعبير عن أنفسهم بحرية - مثل المنتديات المغلقة أو مجموعات الدعم - يمكن أن يضمن سماع أصواتهم دون المساس بالموقف العام للمنظمة. في نهاية المطاف، من حق الناجين التعبير عن آرائهم بحرية، مع إدراك أنهم قد يختلفون عن الآخرين وأن هذا أمر مفهوم.

يعد التفكير المنتظم في سياسات المشاركة ومرونتها في استيعاب تجارب الناجين المتنوعة أمرًا حيويًا أيضًا. يمكن للتشاور مع المتخصصين في الصحة العقلية أن يوفر المزيد من الدعم للناجين، مما يساعد على اعتدال وجهات النظر المتطرفة المتأثرة بالصدمة. لا يحترم هذا النهج استقلالية الناجين فحسب، بل يحافظ أيضًا على نزاهة التحالف من أجل التعويضات العادلة و/أو أعضائه، مما يحقق توازنًا دقيقًا بين التعبير الفردي وأهداف الدعوة الجماعية.

تسهيل المقابلة و التشاور

في بعض الاحيان، لا يُطلب من التحالف او المنظمات فقط ربط الصحفيين بالناجيات/ن ولكن ايضا تسهيل المقابلة/التشاور. في مثل هذه الحالة، ينبغي تخطيط العملية وتنظيمها بعناية، وان تأخذ في الاعتبار جميع احتياجات الناجيات/ن. بالإضافة الى اتباع الخطوات الموضحة في الدليل هذا (جمع المعلومات من مُقدم الطلب، وتقييم جاهزية الناجيات/ن، والحصول على موافقة مُستنيرة)، فيما يلي عوامل اضافية يجب مراعاتها.

قبل المقابلة:

استشر الناجيات/ن بشأن تفضيلاتهم (الزمان والمكان وتفاصيل المشاركين). تأكد من امكانية اجراء المقابلة في بيئة امنة وسرية. اذا كان ذلك مناسبا، تأكد من تغطية جميع التكاليف المتعلقة بمشاركة الناجيات/ن. اذا كان ذلك مناسبا، قُم بمعالجة اي مشاكل امنية محتملة بما في ذلك تسهيل الوصول الى نقاط التفتيش والدخول الى محافظات محددة / اقليم كردستان العراق / العراق الفيدرالي. افهم الوقت الذي يحتاجه الناجون وتأكد من توفر الوقت الكافي لمشاركة المعلومات، مع فهم ايضاً ما اذا كان بعض الناجين قد يحتاجون الى المغادرة مبكرا بسبب التزاماتهم العائلية او لتجنب التدقيق من مجتمعهم او اسرهم.

خلال يوم المقابلة

احصل على موافقة مستنيرة بناءً على الدليل هذا. قم بتذكير الناجين بان مشاركتهم طوعية ويمكنهم الغاء موافقتهم في اي وقت.

عندما يكون ذلك ممكناً، تأكد من توفر المتخصصين المناسبين في مجال الصحة النفسية لدعم الناجين قبل واثناء و/او بعد المقابلة. اذا كان الناجي/ة يفضل ذلك، فيمكن للمتخصص حضور المقابلة او ان يكون متاحا عند الطلب او بعد المقابلة.

لا تلتقط او تنشر صوراً للمقابلة واطلب من الناجيات/ن الاخرين عدم التقاط او نشر صور للمشاركين دون الحصول على موافقة مُستنيرة. انظر الملحق هـ، الموافقة على استخدام الصور التريفيية.

بعد المقابلة

اشكر الناجي/ة على المشاركة واطلب تعليقاتهم حول المقابلة. اذا كان ذلك مناسبا، قم بالمتابعة مع الناجيات/ن لمشاركة المقالات والتقارير ومقابلات الفيديو المنشورة على النحو المتفق عليه اثناء عملية الموافقة المستنيرة.

التدخل عندما تنشأ قضايا اخلاقية

إذا لاحظ التحالف والمنظمات الاعضاء ممارسات غير اخلاقية من قبل وسائل الاعلام او المنظمات غير الحكومية او الجهات الفاعلة الاخرى، فمن المهم التدخل والتحدث. هناك العديد من المواقف التي يلاحظ فيها احد المدافعين صوراً تم التقاطها دون موافقة خلال لحظات مشحونة عاطفياً او اسئلة غير مناسبة او يتم تقويض السلامة والسرية. كمدافعين، من المهم التحقق من ان الناجين مرتاحين لما يحدث او لا، او طلب استراحة لإجراء مناقشة خاصة، او الطلب علناً من شخص ما التوقف عن انتهاك حقوق الناجين.

إذا تم تقديم مثل هذه الملاحظات، سواء اثناء الحدث او لاحقاً من خلال المقابلات المنشورة او منشورات وسائل التواصل الاجتماعي، فيمكن للتحالف واعضائه ان يلعبوا دوراً حاسماً في معالجة هذه القضايا. إذا كانت قدرات وموارد المنظمة تسمح بذلك، فيفضل الاستفسار المخاوف المحتملة، والتواصل مع الناجين، و تثقيف الاخرين حول هذه الممارسات غير الاخلاقية.

جمع ردود الافعال

بعد المشاركة في المقابلات او الاحداث، ابحث بنشاط عن تعليقات الناجيات/ن حول تجاربهم، مع تسليط الضوء على النجاحات والتحديات، بما في ذلك اي مواقف غير متوقعة. استخدم هذه التعليقات للتكيف والتحسين المستمر لمجموعة الادوات وخدمات الدعم، مما يضمن انها تلبي بشكل فعال الاحتياجات والتفضيلات المتغيرة للناجين.

استكمال نماذج الملاحظات

يوصى باكمال نموذج التعليقات على الحدث مع الناجيات/ن للتحالف والمنظمات الاعضاء فيه (راجع الملحق هـ)، (راجع الملحق و) بعد الاحداث التي ييسرها التحالف. تم تصميم هذا النموذج لتوثيق التجارب الايجابية والمجالات التي تحتاج الى تحسين، بما في ذلك اي مخاوف او انتهاكات اخلاقية. من المهم ملاحظة ان اكمال النموذج هو امر مجهول واختياري، ويجب الا يشعر الناجيات/ن بعبء اكمال النموذج. لن تظهر اسماءهم في النموذج، ولن تتم مشاركة ملاحظاتهم بطريقة يمكن من خلالها التعرف عليهم.

المُناصرة وزيادة الوعي حول المشاركة الاخلاقية

يوصى مجموعة عمل المشاركة الاخلاقية مع الناجيات/ن في التحالف واعضائها الاستفادة من مواردهم لنشر الرسائل الحاسمة المتعلقة بالمشاركة الاخلاقية مع الناجيات/ن وتوثيق قصصهم في وسائل الاعلام والاحتفالات التذكارية والمناسبات العامة.

فيما يلي الاستراتيجيات المحتملة لنشر هذه المعلومات، واستخدام الموارد المتاحة، وتشجيع المشاركة النشطة للأعضاء والناجيات/ن لضمان الوعي على نطاق واسع وتحديد اولويات النهج المرتكز حول الناجيات/ن.

حملة توعية

قم بعمل حملة توعية باسم «المشاركة الاخلاقية» تتمحور حول محتويات الدليل هذا والتوصيات الرئيسية للناجيات/ن. قم بصياغة رسائل واضحة ومُقنعة ويمكن الوصول اليها، مع تجنب اللغة التقنية يمكن ان تستهدف الحملة بشكل استراتيجي المنظمات الدولية، سواء الحكومية الدولية او غير الحكومية، بالإضافة الى شبكات الناجيات/ن بهدف تشجيع هذه الكيانات على دعم الدليل هذا وتأييده ونشره على نطاق واسع.

ويمكن ان توصي هذه المنظمات بدمج المبادئ التوجيهية للدليل هذا في اطر سياساتها، مما يجعلها شرطا اساسيا لتأمين التمويل للجهات المستفيدة من المنح. بالإضافة الى ذلك، يمكن للحملة ان تدعو الى تمويل الهياكل والموظفين المخصصين للمشاركة الاخلاقية وتقترب ان تقوم المنظمات التي تعمل مع الناجيات/ن بإدراجهم كجزء من موظفيها. ويمكن للحملة ايضا ان تدفع للحصول على تمويل مُخصص لدعم الانشطة التي تُعزز المشاركة الاخلاقية مع الناجيات/ن

المواضيع المقترحة

في حين يمكن تغطية العديد من المواضيع، يوصى بالتركيز على المجالات الرئيسية. تتضمن الاقتراحات ما يلي:

- أهمية الموافقة المستنيرة
- نهج لا ضرر ولا ضرار
- النهج المرتكز حول الناجيات/ن
- تجنب الوصمة والحفاظ على الكرامة
- اشراك الناجيات/ن في صياغة قصصهم الخاصة
- تحليل المخاطر والفوائد لمشاركة الناجيات/ن
- المعاملة الاخلاقية للناجيات/ن في سياقات محددة، بما في ذلك العودة من اللسر، واعادة تايين الاقارب، وفعاليات احياء الذكرى

طرق التواصل

فيما يلي بعض طرق التواصل المقترحة.

الزيارات الشخصية: تنظيم اجتماعات مع المؤسسات الاعلامية في اقليم كردستان و/او العراق للدعوة الى المعاملة الاخلاقية للناجيات/ن. اعرض سياسة ونهج تحالف التعويضات العادلة، وناقش بروتوكولات المشاركة المستقبلية.

رسائل فيديو: قم بأنشاء رسائل فيديو تضم الناجيات/ن، تحوي توقعاتهم وتفضيلاتهم بشأن معاملتهم خلال المناسبات التذكارية. قم بمشاركة مقاطع الفيديو هذه عبر منصات التواصل الاجتماعي والموقع الالكتروني لتحالف التعويضات العادلة.

وضع العلامات (اللوجو) على الشبكات: استخدم منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالتحالف لمشاركة الرسائل المستهدفة وضع علامات على اصحاب المصلحة المعنيين:

الجهات الاعلامية العراقية والعالمية

الجهات الحكومية العراقية الرئيسية والقنصليات الدولية العاملة في العراق

وكالات الامم المتحدة

المديرية العامة لشؤون الناجيات

المنظمة الدولية للهجرة

اصحاب المصلحة الاخرين في تحالف التعويضات العادلة حسب الضرورة

نشر الملصقات في المناسبات العامة

انظر الملحق الاول، نصائح للمنظمات حول حقوق الناجيات/ن، الملحق ي، رسالة من المنظمات الى الناجيات/ن، والملحق ك، الموافقة المستنيرة لوسائل الاعلام التي تتعامل مع الناجيات/ن. يتضمن ذلك المحتوى المقترح للملصقات عرضها بوضوح في المناسبات العامة لتعزيز اهمية الموافقة المستنيرة. يمكن تطوير ملصقات اضافية بناءً على الاولويات التي حددها مجلس الناجيات/ن ومجموعة عمل المشاركة الاخلاقية في تحالف التعويضات العادلة.

الملحقات

- الملحق ا:** نموذج طلب مشاركة الناجيات/ن
الملحق ب: قائمة مراجعة الاستعداد
الملحق ج: قائمة مُراجعة المشاركة المستنيرة بشأن الصدمات
الملحق د: قائمة مراجعة الموافقة المستنيرة
الملحق هـ: الموافقة على استخدام الصور والمعلومات التعريفية
الملحق و: الموافقة على المشاركة في الاحداث بما في ذلك المشاركات الاعلامية
الملحق ز: نموذج التعليقات على الحدث (الناجيات/ن)
الملحق ح: نموذج التعليقات على الحدث (تحالف التعويضات العادلة/ الأعضاء)
الملحق ط: نصائح للمنظمات حول حقوق الناجيات/ن
الملحق ي: رسالة من المنظمات الى الناجيات/ن (نموذج لمحتوى الملصق)
الملحق ك: الموافقة المستنيرة لوسائل الاعلام التي تتعامل مع الناجيات/ن

يمكنكم تنزيل الملحق بصيغة PDF (A4) من هنا: www.c4jr.org/toolkit2024

الملحق ا: نموذج طلب مشاركة الناجيات/ن

تم تصميم هذا النموذج لجمع المعلومات من المنظمات او الافراد الذين يسعون الى مشاركة الناجيات/ن في مُختلف المشاركات مثل المقابلات وحلقات النقاش والمناسبات العامة. الغرض الاساسي من هذا النموذج هو تزويد الناجيات/ن بالمعلومات الكافية لاتخاذ قرارات مُستنيرة بشأن مشاركتهم. يُرجى ملء هذا النموذج بأكبر قدر ممكن من المعلومات لتسهيل عملية شفافة ومحترمة لطلب مشاركة الناجيات/ن.

تاريخ الطلب _____

معلومات مُقدم الطلب

الاسم الكامل _____

الجنس _____

اسم الوكالة او المنظمة (ان امكن) _____

الخلفية المهنية (اختر الاكثر صلة)

صحفي _____

مراسل _____

مُخرج افلام وثائقية _____

مُنظمة غير حكومية _____

الامم المتحدة _____

حكومة _____

اخر _____

موقع الشخص (بلد الاقامة) _____

الهاتف _____ البريد الالكتروني _____

غرض وسياق المشاركة

يجمع هذا القسم مَعلومات إضافية حول سبب طلبك للقاء الناجيات/ن ونوع المشاركة.
نوع اللقاء:

____ مقابلة مع صحافة مطبوعة

____ مقابلة مع مراسل تلفزيوني

____ فيلم وثائقي

____ حدث عام

____ نقاش

____ بحث أكاديمي

____ تحقيق حول انتهاكات حقوق الانسان

____ أخرى (حدد) _____

المواضيع التي سيتم تغطيتها

____ الاختطاف والجرائم المرتكبة في الاسر

____ العدالة الجنائية والمساءلة

____ تعويضات

____ الوضع الحالي واحتياجات الناجيات/ن و / او مجتمعهم

____ أخرى _____

طُلب تفاصيل

عدد الناجيات/ن المطلوب: _____

الجنس المفضل: _____

الطريقة المفضلة للمشاورة: استشارة فردية / استشارة جماعية

المواضيع او محور المقابلة او الحدث (ضع علامة على كل ما ينطبق):

____ الاختطاف والجرائم المرتكبة في الاسر

____ العدالة الجنائية والمساءلة

____ تعويضات

____ الوضع الحالي واحتياجات الناجيات/ن و/او مجتمعهم

____ أخرى (حدد) _____

سبب (اسباب) طلب مشاركة الناجيات/ن (اي لماذا تعد مشاركة الناجيات/ن ضرورية):

جنس الناجي/ة

____ ذكر

____ انثى

____ كلاهما

____ احدهما

من معك ايضاً، او هل تخطط لإجراء مقابلة او تضمينها كجزء من هذه القصة او الحدث (اذا كان ذلك مناسباً، حدد كل ما ينطبق):

_____ المنظمات

_____ الجهات الفاعلة في مجال العدالة (المحامون، القضاة)

_____ خبراء الصحة النفسية

_____ خبراء في العنف الجنسي المرتبط بالنزاع و/ او العنف ضد النساء والفتيات

_____ أخرى (حدد) _____

_____ الدعم اللوجستي

يطلب هذا القسم معلومات حول الدعم الذي سيتم تقديمه لتغطية اي نفقات قد يتكبدها الناجيات/ن.

_____ تواريخ المقابلة او الحدث (اذا كان معروفاً)

_____ مكان المقابلة او الحدث المقترح _____

ما هو الدعم الذي سيتم تغطيته (حدد كل ما ينطبق اذا كان ذلك مناسباً)

_____ تكاليف السفر

_____ الطعام

_____ اللقائمة

_____ خدمات الترجمة الشفوية

_____ أخصائي الصحة النفسية

_____ المرافقة (بختارها الناجي/ة مثل منظمة، ناجي/ة اخرى، قريب، صديق)

_____ الدفع مقابل الخدمة (باستثناء الجهات الاعلامية مثل الصحفيين والمراسلين)

_____ لا شيء

_____ اخر

النهج الاخلاقي واشراك الناجيات/ن

هل عملت مع الناجيات/ن من قبل:

[نعم / لا]

هل قرأت اي مبادئ توجيهية اخلاقية للتعامل مع الناجيات/ن؟ (تحقق من كل ما ينطبق)

_____ الإبلاغ عن العنف الجنسي في حالات النزاع، مركز دارت

_____ مراد كود

_____ الصمت والاعفان: دليل اعلامي لتغطية العنف القائم على النوع الاجتماعي، جامعة روتجرز

_____ المبادئ التوجيهية الداخلية بشأن المشاركة للاخلاقية مع الناجيات/ن من العنف الجنسي

_____ والجنساني، لتحالف التعويضات العادلة

_____ أخرى

_____ لا احد

اذا لم تكن على دراية بالمبادئ التوجيهية المذكورة اعلاه، فهل انت مهتم بمعرفة المزيد عن ارشادات

تحالف التعويضات العادلة بشأن التعامل الاخلاقي مع الناجيات/ن؟

[نعم / لا]

قم بوصف ممارسة الموافقة المستنيرة الخاصة بك وما هي المواضيع التي ستناقشها مع الناجيات/ن
قبل اجراء النشاط:

قم بوصف ما حددته على اساس الفوائد والمخاطر المحتملة للناجيات/ن الذين وافقوا على المشاركة

الكشف عن الهوية وخيارات عدم الكشف عنها
هل يمكن للناجي/ة ان ييقى مجهول الهوية؟
[نعم / لا]

اذا كان الناجي/ة يرغب في عدم الكشف عن هويته، فهل توافق على عدم اظهار وجه الناجي/ة او
الاسم الحقيقي او اي علامات تعريفية دالة؟
[نعم / لا]

هل توافق على عدم الكشف عن معلومات فريدة عن حالة الناجي/ة يمكن ان تُحدد هويتهم؟
[نعم / لا]

دور الناجي/ة ومدخلاتهم هل يستطيع الناجي/ة المساهمة في القرارات المتعلقة بالمعلومات التي
يجب تضمينها والقصة التي يجب ان يرويها؟
[نعم / لا]

هل يستطيع الناجي/ة معاينة المحتوى قبل النشر؟
[نعم / لا]

اذا اعتبر الناجي/ة ان بعض المحتوى غير اخلاقي او خطير، فهل يمكنك اجراء تغييرات؟
[نعم / لا]

هل ستزود الناجي/ة او المنظمة بالمحتوى الذي قمت بتطويره بعد نشره؟
[نعم/لا/لا ينطبق]

**نتيجة الطلب (يتم استكمالها من قبل تحالف التعويضات العادلة / المنسق، المنظمات
الاعضاء)**

___ تم رفض الطلب. اذكر بإيجاز سبب الرفض

___ تم نقل الطلب الى الناجيات/ن

الملحق ب: قائمة مراجعة الاستعداد

يمكن لقائمة المراجعة هذه ان توجه التحالف لتحديد ما اذا كان يجب التواصل مع الناجيات/ن لأجل المشاركة المحتملة. وينبغي النظر في القائمة المرجعية هذه قبل التواصل من الشخص او الحصول على موافقة مُستنيرة. قد يكون من المفيد ايضا أثناء عملية الموافقة تقييم ما اذا كان الناجي/ة على استعداد للتعامل مع وسائل الاعلام او الاخرين للحديث عن الاحداث الصعبة. هذه اقتراحات، حيث ان المنظمات قد لا تكون لديها هذه المعلومات قبل التواصل مع الناجي/ة، ولكن اذا قررت المنظمة لاحقا ان الناجي/ة قد لا يكونوا جاهزين، فسيكون من المفيد اجراء مناقشة مفتوحة وصريحة مع الناجي/ة.

يمكن ادارة قائمة التحقق هذه بواسطة مُتخصص في مجال الصحة النفسية او بواسطة عامل تلقى تدريبات حول الصدمات والمقابلات المستنيرة ويمكنه الوصول الى الاستشارة مع متخصصي الصحة النفسية، اذا لم يكن لدى اي منظمة في التحالف مثل هذه الخبرة، يُنصح بطلب الدعم من المنظمات الاخرى.

الطار الزمني

___ هل تم اطلاق سراح الشخص مؤخرا من الاسر؟

___ هل كان الشخص مؤخرا ضحية لجرائم او احداث مؤلمة؟ (اعمال العنف الجنسي الاخيرة، اعادة رُمات احد افراد الاسرة مؤخرا، العودة مؤخرا الى مناطقهم الاصلية).

الاهداف والتوقعات

___ هل اهداف الفرد وتوقعاته من مشاركة قصته واضحة وواقعية؟

الخبرات السابقة مع وسائل الاعلام او التوثيق

___ هل كان لدى الفرد تجارب ايجابية سابقة مع وسائل الاعلام او التوثيق والتي يمكن ان تؤثر على استعداداه؟

الدعم النفسي والاجتماعي السابق

___ هل تلقى الفرد سابقا دعما نفسيا او اجتماعيا اخر؟

___ ما هي طبيعة وفعالية هذا الدعم؟

التحديات الحالية والاداء اليومي

- ___ كيف يتأثر الاداء اليومي للفرد بتجاربه السابقة؟
___ هل يتمتع الناجي/ة بعلاقات ودعم اجتماعي قوي؟

الاضطراب العاطفي او ضعف الاداء

- ___ هل هناك مستوى عالٍ من الاضطراب العاطفي او ضعف الاداء الذي قد يتطلب تدخلا علاجياً قبل المشاركة؟

علامات حمراء

- ___ هل هناك علامات تدل على ايذاء النفس، او افكار انتحارية، او التعرض لخطر كبير، او الغربة عن الواقع، او ذكريات الماضي؟
___ هل هناك عدم قدرة على الاعتناء بالنفس او بالآخرين؟
___ هل هناك تأثير كبير على وظائف الفرد في مجالات مثل العمل، والادوار الاجتماعية، والنظافة الذاتية، والعلاقات الاجتماعية، والممارسات الدينية او الروحية؟

المخاطر الخارجية

- ___ هل الشخص مُعرض لخطر الوصمة او العنف النفسي او الجسدي او قتل الاناث اذا حددته عائلته او مجتمعه (تهديدات من الاسرة او افراد المجتمع، ضحية للعنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك العنف المنزلي وما الى ذلك)

استراتيجيات المواجهة الحالية وهيكل الدعم

- ___ هل يمتلك الفرد استراتيجيات تأقلم فعالة وبنية دعم قوية؟
___ ما هي الموارد المتاحة لمساعدة الفرد على ادارة حالته؟

الاعتبارات الطبية والعلاجية

- ___ هل هناك اي قيود او توصيات طبية من مقدمي الرعاية الصحية تحتاج الى اخذها بنظر الاعتبار قبل ان يتعامل الفرد مع وسائل الاعلام او الوثائق؟

الملحق ج: قائمة مراجعة المشاركة المستنيرة بشان الصدمات

السرية

افعل (✓)

- قم بأجراء المقابلات في مكان خاص ومناسب، وفكر في اي شيء قد يؤدي الى حدوث صدمة.
- امنح الناجيات/ن فرصة اجراء المقابلات اما بمفردهم او مع شخص داعم وتحقق من تفضيلاتهم.
- امنح الناجي/ة الوقت لطرح الاسئلة. اعرض خيارات لرفض الاجابة على الاسئلة او تخطي الاسئلة التي لا يشعر الناجي/ة بالراحة في الرد عليها.
- النظر في سلامة وامن البيانات. التأكد من تخزين البيانات في مكان امن لا يستطيع الاشخاص غير المصرح لهم الوصول اليه.

لا تفعل (x)

- لا تجري مقابلات مع الناجيات/ن عندما يكون اشخاص اخرون في الجوار او يمكنهم سماعهم.
- اشرح دور جميع الاشخاص الحاضرين في المقابلة.
- لا تناقش قصص الناجيات/ن في الاماكن العامة.
- لا تفترض ان الناجيات/ن يريدون احضار افراد الاسرة (او ان القاصرين يريدون مقدمي الرعاية).
- لا تفترض ان الناجيات/ن يمنحون موافقتهم تلقائيا او انهم لا يغيرون رايهم.
- لا تترك البيانات دون حماية.



تستخدم الرسوم التوضيحية الإيماءات اليدوية لتسليط الضوء على الأمور الواجب اتباعها وتجنبها في التفاعل الأخلاقي وفقاً للقائمة المرجعية.

الملحق د - قائمة مراجعة الموافقة المستنيرة

تم تصميم قائمة المراجعة هذه لتحالف التعويضات العادلة وأعضائه الذين يقدمون المشورة للناجيات/ن بشأن التعامل مع وسائل الاعلام. ليساعد على ضمان تقديم الناجيات/ن موافقة مستنيرة - اتفاق واضح وطوعي للمشاركة، وفهم كامل للأطر، والمخاطر، والفوائد، وغيرها من الاثار.

تأكيد القدرة على الموافقة

___ التحقق من قدرة الناجي/ة على الموافقة، مع الاخذ بنظر الاعتبار العمر والحالة النفسية. بالنسبة للناجيات (اقل من 18 عاما)، تأكد من موافقة الوصياء القانونيين وموافقة القاصر نفسه. بالنسبة للبالغين الذين يعانون من مشاكل في الصحة العقلية او تأخر في النمو، قم بتقديم الدعم اللازم لتسهيل الفهم.

المشاركة الطوعية

___ التأكيد على ان المشاركة طوعية تماما ودون اي اكرام من الصحفيين او ممثلي وسائل الاعلام او العاملين في المنظمات او الاسرة او افراد المجتمع.
___ التأكيد على ان الانسحاب من المشاركة لن يؤدي الى اي عواقب سلبية من المنظمة او الاطراف المعنية الاخرى.

فهم العملية

___ تأكد من ان الناجي/ة يفهم تماما ويوافق على نطاق المقابلة، والمواضيع التي ستتم مناقشتها، وكيفية سوف يتم استخدام معلوماته ومشاركتها.
___ ناقش مكان المقابلة ومن سيحضر، مع ضمان الراحة والخصوصية.

الوعي بهدف القصة وتأطيرها

___ وضح هدف وسائل الاعلام من القصة وزاوية السرد وما اذا كانت ستتضمن سرد تجارب قد تكون مؤلمة.
___ تأكد من ان الناجيات/ن مرتاحين لمحتوى مشاركتهم والغرض منها.

فوائد

____ ناقش الفوائد المحتملة مثل رفع مستوى الوعي او الدعم الانساني او المساهمة في جهود العدالة والتعويضات.
____ اذكر بوضوح اي من هذه الفوائد واقعية ومن المحتمل تحقيقها من خلال مشاركتهم.

المخاطر

____ حدد المخاطر المحتملة بما في ذلك الاضطراب العاطفي، او اعادة الصدمة، او الوصم، او الانتقام، او الندم على الظهور العلني.
____ ناقش مخاطر اساءة استخدام الانترنت والظهور المتكرر في وسائل الاعلام.

عدم الكشف عن الهوية والحدود الشخصية
____ تأكد مما اذا كان الناجي/ة يُفضل عدم الكشف عن هويته وناقش التدابير اللازمة للحفاظ على عدم الكشف عن الهوية.
____ التأكد من وضع حدود واضحة فيما يتعلق بالمعلومات الشخصية والمعرفات المرئية.

الحقوق اثناء المشاركة

____ التأكيد على حق الناجي/ة في وضع حدود للمواضيع، او اخذ فترات راحة، او رفض الاسئلة، او انتهاء المقابلة في اي وقت.
____ تأكد من ان الناجيات/ن يُدركون ان بإمكانهم سحب مشاركتهم في اي وقت قبل النشر.

التعامل مع معلومات الناجيات/ن

____ اشرح كيف سيتم جمع معلومات الناجيات/ن واستخدامها وتخزينها وحمايتها، مع التركيز على السرية والامن.

عملية ما بعد المقابلة

____ ابلغ الناجي/ة اذا كانت ستتاح الفرصة لهم لمراجعة المحتوى قبل النشر وطلب التغييرات او سحب الموافقة.
اسئلة وتوضيحات
____ قم بتوفير الفرص للناجيات/ن لطرح الاسئلة والحصول على اجابات واضحة قبل اعطاء الموافقة.

مذكرة ختامية

اعطاء الاولوية للسلامة الجسدية والعاطفية للناجيات/ن واستقلالهم ورفاههم في جميع المشاركات الاعلامية، والتعامل مع احتياجاتهم واهتماماتهم بأقصى قدر من الحساسية والرعاية.

الملحق هـ: الموافقة على استخدام الصور والمعلومات التعريفية

الغاية

الصور والمعلومات التعريفية الأخرى التي يتم جمعها خلال الأحداث العامة مثل ورش العمل والدورات التدريبية وحلقات النقاش أو غيرها من الأحداث العامة حيث يمكن توثيق الناجيات/ن وكذلك المشاركين الآخرين وعرضهم علنا. يتضمن ذلك الاستخدام المحتمل في التقارير ومنشورات وسائل التواصل الاجتماعي والنشرات الإخبارية وغيرها من المواد الترويجية أو العامة.

وصف المواد المستخدمة

قد تتضمن المادة صوراً فوتوغرافية ولقطات فيديو و/أو محتوى وسائط متعددة آخر يصور مشاركتك في الحدث. وقد تتضمن أيضاً اسمك وانتماءك لمنظمة وتفاصيل التعريف الأخرى التي توافق على تقديمها.

المشاركة الطوعية

المشاركة يجب أن تكون طوعية تماماً وللناجيات/ن الحق في رفض التصوير أو استخدام معلومات شخصية دون أي عواقب للمشاركة في أحداث حالية أو مستقبلية التي ستستضيفها المنظمة.

المخاطر والفوائد

هناك مخاطر مرتبطة بالمشاركة في هذا التوثيق الإعلامي، تتعلق في المقام الأول بالخصوصية والراحة الشخصية. وتشمل هذه [وصف المخاطر الخاصة بالحدث]. بمجرد نشر الصور والمعلومات على الإنترنت، يصبح من الممكن الوصول إليها بشكل دائم، حتى لو تمت إزالتها من موقع النشر الأصلي، حيث قد يشاركون الآخرون أو ينسخونها.

يجب أن تفكر في الآثار طويلة المدى المترتبة على إتاحة صورتك ومعلوماتك بشكل دائم عبر الإنترنت، وكيف يمكن أن يؤثر ذلك على التغييرات في حياتك مستقبلاً. تتضمن الاستفادة من موافقتك تعزيز مدى وصول وفعالية تأثير برنامجنا من خلال رواية القصص المرئية والسردية.

الحق في سحب الموافقة

يمكنك سحب موافقتك في اي وقت. للانسحاب، يرجى الاتصال بنا من خلال المعلومات ادناه. لن يؤثر سحب الموافقة على اي مواد منشورة ولكنه سيمنع اي استخدام مستقبلي لصورك او معلوماتك. يمكنك ان تطلب في اي وقت ازالة صورتك او غيرها من المعلومات التعريفية من مصادرننا عبر الانترنت (المصدر الاصلي).

مدة الاستخدام

سيتم استخدام صورك ومعلوماتك لمدة زمنية يمكننا ان نشرحها لك ما لم تسحب موافقتك مسبقا.

تخزين وامن الصور والمعلومات

سيتم تخزين جميع المواد بشكل امن ولن يتمكن من الوصول اليها سوى الموظفين المصرح لهم بذلك. ونحن ملتزمون بحماية خصوصيتك. سنطلب من الموظفين ازالة الصور من الهواتف الشخصية او الاجهزة الاخرى.

معلومات الاتصال

اذا كانت لديك اية اسئلة او استفسارات بشأن كيفية استخدام صورك ومعلوماتك، فلا تتردد في الاتصال بنا على:

الاسم _____

البريد الإلكتروني _____

الهاتف _____

اقرار

لقد قرأت المعلومات المذكورة اعلاه وادركت الغراض والشروط التي سيتم بموجبها استخدام الصور والمعلومات التعريفية الخاصة بي. انا على دراية بالطبيعة الدائمة لمنشورات الانترنت والرؤية المحتملة لصورتي ومعلوماتي على المدى الطويل. من خلال تحديد المربعات ادناه، اوافق على استخدام العناصر التي وافقت على مشاركتها كما هو موضح.

يرجى تحديد كل مُربع للإشارة الى موافقتك على استخدام انواع الوسائط التالية:

[] صور

[] لقطة فيديو

[] اخرى (شرح)

يرجى تحديد كل مربع للإشارة الى موافقتك على استخدام المعلومات الشخصية التالية:
[] الاسم
[] اي معلومات تعريفية (المدينة، العمر، الجنس، وغيرها من التفاصيل الفريدة)
[] الانتساب الى المنظمة

يرجى تحديد كل مربع للإشارة الى المكان الذي توافق فيه على مشاركة صورك ومعلوماتك الشخصية:
[] موقع المنظمة
[] منصات التواصل الاجتماعي (مثل Instagram او Facebook او X (Twitter) او غيرها
[] التقارير المطبوعة
[] النشرات الاخبارية
[] تقارير الى الجهات المانحة
[] اخرى (شرح)

التوقيع _____
الاسم مطبوع _____
التاريخ _____



تُبرز الرسمة الأهمية الحقيقية للسعي للحصول على الموافقة المستنيرة، ومناقشتها، واحترامها.

الملحق و – الموافقة على المشاركة في الاحداث بما في ذلك المشاركات الاعلامية

يسعى نموذج الموافقة هذا الى الحصول على اذن لمشاركة الناجيات/ن في مختلف المشاركات العامة مثل ورش العمل والمؤتمرات ومجاميع التركيز والافلام الوثائقية والبرامج التلفزيونية والاذاعية والمقالات الصحفية وغيرها من الاحداث العامة التي تيسرها منظمنا. هذا نموذج ويجب تعديله ليناسب السياق والحدث المحددين. ويجب استخدامه ايضا جنبا الى جنب مع الموافقة على استخدام الصور او المعلومات التعريفية الاخرى الواردة في الملحق (ه) اذا كان ذلك مناسباً.

نموذج الموافقة المستنيرة العامة للمشاركة في الاحداث بما في ذلك المشاركات الاعلامية (نموذج)

الغاية

الغرض من نموذج الموافقة هذا هو التأكد من انك على علم تام بطبيعة مشاركتك في [اسم/نوع الحدث]، والحصول على موافقتك على المشاركة. [ناقش الغرض من الحدث مع الناجي/ة]. خلال الحدث، سيطلب منك [وصف الانشطة التي سيشارك فيها المشاركون، مثل المناقشات والانشطة ومجاميع التركيز وما الى ذلك].

المشاركة الطوعية

ان مشاركتك في هذا الحدث طوعية تماما. لديك الحق في رفض المشاركة او الانسحاب في اي وقت دون اي عواقب على مشاركتك الحالية او المستقبلية في منظمنا.

المخاطر المحتملة: قد تكون هناك بعض المخاطر المرتبطة بمشاركتك، بما في ذلك [ناقش مع الناجيات/ن اي مخاطر محتملة، مثل الاضطراب العاطفي، عدم الراحة الجسدية، وما الى ذلك]. سوف نتخذ جميع الاحتياطات اللازمة لتقليل هذه المخاطر.

الفوائد: قد تساهم مشاركتك في [ناقش الفوائد التي تعود عليهم و/او على المجتمع الاوسع مع الناجيات/ن]. يمكنك ايضا الحصول على [وصف اي فوائد شخصية، مثل المعرفة والمهارات الجديدة وما الى ذلك].

السرية: نحن ملتزمون بالحفاظ على خصوصيتك. [اشرح ما هي المعلومات التي يمكن الحفاظ على سريتها، على سبيل المثال في اجتماع خاص، وما هي المعلومات التي سيتم نشرها بناءً على تفضيلات الناجيات/ن ونوع الحدث]. لن يتم الكشف عن هويتك دون موافقتك الصريحة [في حدث عام، اشرح ما اذا كان سيتم التعامل مع المخاوف المتعلقة بالحفاظ على خصوصية بعض المعلومات، على سبيل المثال، اذا تم سؤالك اثناء حلقة نقاش].

التعويض: سوف/لن تحصل على [قم بوصف اي تعويض، مثل بدل السفر او مبلغ مالي او لا شيء] مقابل وقتك وجهدك.

الحق في سحب الموافقة

يمكنك تغيير رايك وسحب موافقتك في اي وقت. للانسحاب، يرجى الاتصال بنا من خلال المعلومات ادناه. لن يؤثر سحب الموافقة على الوصول الى الخدمات الحالية او المستقبلية التي تُقدمها منظمنا.

تخزين وامن المعلومات

سيتم تخزين جميع المواد المتعلقة بمشاركتك بشكل امن ولن يتمكن من الوصول اليها سوى الموظفين المصرح لهم بذلك. ونحن ملتزمون بحماية خصوصيتك. كما سنطلب من الموظفين ازالة الصور من الهواتف الشخصية او الاجهزة الاخرى.

معلومات الاتصال

اذا كانت لديك اية اسئلة او مخاوف بشأن مشاركتك او كيفية استخدام معلوماتك، فلا تتردد في الاتصال بنا على:

الاسم _____

البريد الالكتروني _____

الهاتف _____

اقرار

لقد قرأت المعلومات المذكورة اعلاه وادركت الغراض والشروط التي سيتم بموجبها استخدام مُشاركتي واي معلومات تعريفية ذات صلة. انني ادرك العواقب المحتملة على المدى الطويل لمشاركتي. بالتوقيع ادناه، اوافق على المشاركة في هذا الحدث كما هو موضح.

التوقيع _____

الاسم المطبوع _____

التاريخ _____

الملحق ز - نموذج التعليقات على الحدث (الناجيات/ن)

يجب ملء هذا النموذج شخصيا او عن بعد اعتمادا على الموارد المتاحة وتفضيلات الناجيات/ن. نظرا لاعتبارات الحساسية والسرية المعنية، فمن المستحسن ان يكون هناك طرف مُحايد او فرد مُعين لا يساعد بشكل مباشر في اعداد الناجي/ة لاستكمال نموذج الملاحظات. يساعد هذا النهج في التخفيف من تضارب المصالح المحتمل ويضمن ان تظل عملية تقديم الملاحظات محايدة وسرية. بالإضافة الى ذلك، يمكن لهذا الشخص المعين ان يعمل كحلقة وصل داعمة وجديرة بالثقة للناجيات/ن، مما يُسهل التواصل المفتوح والصادق مع الحفاظ على حقوقهم وخصوصيتهم.

السيناريو للناجيات/ن

نشكرك على الوقت الذي امضيتهُ في مُشاركة افكارك وتجاربك معنا. ملاحظاتك لا تقدر بثمن في مُساعدتنا على تحسين ممارساتنا ودعم الناجيات/ن مثلك بشكل افضل.

ان مشاركتك طوعية تماما، وسيتم الاحتفاظ بردودك مُجهولة المصدر لضمان خصوصيتك وسريتك. سنقوم بتخزين التعليقات بشكل امن داخل التحالف ونستخدمها للدعوة الى تحسينات في كيفية تعامل وسائل الاعلام والمنظمات مع الناجيات/ن.

سأطرح عليك سلسلة من الاسئلة المفتوحة لجمع افكارك. نحن نُقدر ان هذه العملية ستستغرق ما بين 15 الى 30 دقيقة تقريبا، اعتمادا على عمق تعليقاتك. هل لديك اي اسئلة، وترغب في المشاركة؟

تفاصيل الحدث

التاريخ:

الموقع:

نوع الحدث (على سبيل المثال، مقابلة اعلامية، مؤتمر):

تعليق

ما هي جوانب الحدث التي وجدتها مفيدة او داعمة اكثر في تعاملك مع وسائل الاعلام ومُمثلي المنظمات؟

هل كانت هناك اي صعوبات او مجالات شعرت فيها بعدم الارتياح خلال الحدث، سواء في تعاملاتك مع وسائل الاعلام او مُمثلي المنظمات؟

هل شعرت بالاستعداد الجيد والدعم من تحالف التعويضات العادلة او المنظمات الاعضاء فيه قبل واثناء مشاركتك في الحدث؟

هل لاحظت اي تصرفات او سلوكيات خلال الحدث جعلتك تشعر بعدم الارتياح او القلق بشأن المعاملة الاخلاقية للناجيات/ن؟ اذا كان الامر كذلك، يرجى تقديم تفاصيل.

هل لديك اي اقتراحات حول كيفية دعم الاحداث المستقبلية للناجيات/ن بشكل افضل وضمن احترام تجاربهم وتقديرها من قبل وسائل الاعلام والمنظمات؟

هل هناك اي شيء اخر ترغب في مشاركته؟

نشكرك على الوقت الذي امضيته في اكمال نموذج الملاحظات هذا. نُقدر مساهمتك جدا.



تُظهر الصورة، المستوحاة من رسم ناجية، طائرًا ينتقل من الأسر إلى الحرية، محلّقًا لينضم إلى سريره.

الملحق ج - نموذج التعليقات على الحدث (تحالف التعويضات العادلة/ الأعضاء)

ينبغي ملء هذا النموذج من قبل اي مدافع يشكل جزءاً من تحالف من التعويضات العادلة او اعضاءه الذين يحضرون الاحداث مع الناجيات/ن ولديهم معرفة شخصية مباشرة بالمقابلة او الحدث العام. بمجرد اكمال هذا النموذج، يمكن للشخص مشاركته مع مجموعة عمل المشاركة الاخلاقية في تحالف التعويضات العادلة.

تفاصيل الحدث

التاريخ:

الموقع:

نوع الحدث (على سبيل المثال، مقابلة اعلامية، مؤتمر):

عضو في تحالف التعويضات العادلة:

نموذج يملأ من قبل الشخص:

ردود الفعل (يرجى شرح اجاباتك مع التفاصيل)

- هل لاحظت اي ممارسات غير اخلاقية خلال الفعالية؟
- هل شعرت انك مؤهل لمعالجة هذه الممارسات كمدافع؟
- هل حصل الناجي/ة على الدعم المناسب الذي كان يمكن ان يكون مفيداً ايضاً؟
- هل كانت هناك مفاجئات لم تكن متوقعة خلال الحفل؟
- من وجهة نظرك، هل سار الحدث بشكل جيد بالنسبة للناجي/ة؟
- ما هي التوصيات التي لديك لتحسين دعم تحالف التعويضات العادلة للناجيات/ن في الاحداث المستقبلية؟

نشكرك على الوقت الذي امضيته في اكمال نموذج الملاحظات هذا. نُقدّر مساهمتك جداً.

الملحق ط - نصائح للمنظمات حول حقوق الناجيات/ن

قصتك، حقوقك

الحق في الموافقة المستنيرة

يجب ان يكون الناجيات/ على علم تام بكيفية استخدام قصصهم ومعلوماتهم، وان يعطوا موافقتهم الصريحة دون اي اكراه.

الحق في عدم الكشف عن الهوية والخصوصية

يتوفر للناجيات/ن خيار عدم الكشف عن هويتهم ووضع حدود للبيانات الشخصية التي تتم مشاركتها بشكل عام.

الحق في مناقشة الفوائد والمخاطر

يجب توفير اتصالات واضحة حول الفوائد والمخاطر المحتملة لمشاركة تجاربهم.

الحق في السيطرة على السرد

يجب ان يتمتع الناجيات/ن بالقدرة على تشكيل سرد قصصهم والتحكم فيها، بما في ذلك التفاصيل التي يجب الكشف عنها.

الحق في سحب الموافقة

يمكن للناجيات/ سحب موافقتهم في اي وقت قبل النشر، دون اي عواقب.

الحق في الامان العاطفي والنفسي

يعد ضمان السلامة العاطفية والجسدية والنفسية للناجيات/ن امرا بالغ الاهمية خلال جميع مراحل المشاركة.

الحق في الحساسية الثقافية

يجب ان يتم احترام السياق الثقافي والاجتماعي للناجيات/ن، مع الاعتراف باحتياجاتهم الخاصة والتكيف معها.

الحق في التعامل المهني مع قصصهم

يجب التعامل مع قصص الناجيات/ن بمنتهى الاحترافية والاحترام، مع ضمان سرية المعلومات وامنها.

الملحق ي - رسالة من المنظمات الى الناجيات/ن (نموذج لمحتوى الملصق)

نحن نحترم حقوقك

الحق في الموافقة المستنيرة

يجب ان تكون على علم تام بكيفية استخدام قصتك ومعلوماتك وان تمنح موافقة صريحة دون اي اكرام.

الحق في عدم الكشف عن الهوية والخصوصية

يمكنك ان تظل مجهول الهوية وتضع حدودا للمعلومات الشخصية التي تتم مشاركتها بشكل عام.

الحق في مناقشة الفوائد والمخاطر

ينبغي توفير اتصالات واضحة لك بشأن الفوائد والمخاطر المحتملة لمشاركة تجربتك.

الحق في السيطرة على السرد

يجب ان تكون لديك القدرة على تشكيل سرد قصصك والتحكم فيها، بما في ذلك التفاصيل التي يجب الكشف عنها.

الحق في سحب الموافقة

يمكنك سحب موافقتك في اي وقت قبل النشر، دون اي عواقب.

الحق في الامان العاطفي والنفسي

خلال جميع مراحل الانخراط، يجب ان تكون سلامتك العاطفية والنفسية والجسدية هي الاولوية.

الحق في الحساسية الثقافية

يجب ان يتم احترام ثقافتك والسياق الذي تعيش فيه، كما يجب ان تتكيف مع احتياجاتك.

الحق في التعامل المهني مع القصص

ينبغي التعامل مع قصتك بمنتهى الاحترافية والاحترام، مع ضمان سرية وامن معلوماتك.

الحق في قول «لا»

يحق لك رفض المشاركة في المقابلات الاعلامية واي نشاط اخر دون مواجهة عواقب سلبية.

انت مهم، قصتك مهمة، نحن نصدقك.

الملحق ك – الموافقة المستنيرة لوسائل الاعلام التي تتعامل مع الناجيات/ن (نموذج لمحتوى الملصق)

التأكد من فهم الناجيات/ن وموافقتهم طوعا على المشاركة

القدرة على الموافقة

- ___ التحقق من العمر والحالة النفسية.
- ___ بالنسبة للقاصرين، يجب الحصول على موافقة ولي الامر.

المشاركة الطوعية

- ___ تأكد من عدم وجود اي اكرام.
- ___ قم بتسليط الضوء على عدم وجود عقوبات لإلغاء الاشتراك.

فهم المشاركة

- ___ اشرح بوضوح نطاق المقابلة واستخدام المعلومات
- ___ ناقش من سيحضر واين؟

الغرض والتأثير

- ___ توضيح هدف القصة والمحتوى العاطفي المحتمل.
- ___ تأكيد الراحة بالمشاركة.

الفوائد والمخاطر

- ___ اوجز الفوائد الواقعية والمخاطر المحتملة.
- ___ ناقش التأثيرات المحتملة والظهور الاعلامي.

عدم الكشف عن الهوية والحدود

- ___ عرض خيارات عدم الكشف عن الهوية.
- ___ ضع حدودا واضحة للبيانات الشخصية.

الحقوق اثناء المشاركة

- ___ ضمان حرية تعديل المشاركة.
- ___ يمكن للناجي/ة التوقف او الانسحاب في اي وقت.

بعد المقابلة

- ___ فرصة للمراجعة والتعديل قبل النشر.

اسئلة؟

- ___ على الراحب والسعة في اي وقت؛ الوضوح امر بالغ الاهمية.

امسح ضوئياً لقراءة منشوراتنا



العنوان: دليل إرشادي للتواصل الأخلاقي مع الناجيات/ن

الناشر: مؤسسة زيان لحقوق الإنسان

مكان النشر: السليمانية، إقليم كردستان – العراق

سنة النشر: ٢٠٢٦

المؤلفة: شيريزان مينوالا، يسرى الكيلاني

المساهمون: د. بويان غافريلوفيتش، ديلمان محمد كريم، صابر سعيد، وانسا شمعون،

زوي باريس، زوزان محمد

التصميم: شركة بين جرافيك

الرسومات التوضيحية: لقرى نجم الدين

تم تسجيل هذا الإصدار تحت الرقم (٢١٧٨) لسنة ٢٠٢٦ لدى المديرية العامة للمكتبات العامة في السليمانية.

© ٢٠٢٦ مؤسسة زيان لحقوق الإنسان. جميع الحقوق محفوظة.
يُوزع هذا الإصدار مجاناً، ولا يجوز إعادة استخدام أو إعادة إنتاج أي جزء منه دون الحصول على موافقة خطية مسبقة.

www.jiyan.org - pr@jiyan.org

التحالف
للتعويضات
العادلة

C4
JR

WWW.C4JR.ORG